يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ جمادي الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 29.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 169/47 - 29.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

مرة اخرى، واستمرارا للموقف الازدواجي المفضوح

أمريكا تعرقل اتخاذ قرار في مجلس الامن بشأن حماية الشعب الفلسطيني

■ «بيكر سيعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائه»!! ■ القدوة: واشنطن تعرقل دخول الوفد الفلسطيني لحضور مناقشة الامم المتحدة حول قضية فلسطين

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ناس» ـ أعلن، اثر مناقشات مجلس الامن، ليلة امس، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائه للبحث في قضية الاراضي المحتلة. واكدت مصادر دبلوماسية ان هذه المحادثات هي الدليل على الاستحالة الفورية للتوصل الى اتفاق الحد الادنى بين الدول الخمس عشرة للتصويت على مشروع قرار يطلب بشكل خاص ارسال «وسيطه» الى الاراضي المحتلة لمراقبة الوضع فيها ـ وكل ذلك بسبب الرفض الامريكي والموقف الامريكي المتعنت.

ورغم هذا التطور، الا ان مراقبين عديدين رأوا امس ان الطريق باتت مفتوحة من الان وصاعدا ليتم التطرق الى مسألة حماية الفلسطينيين اليوم خلال انعقاد مجلس الامن على مستوى وزاري لاتخاذ قرار الحرب ضد العراق.

وكان مجلس الامن الدولي بدأ في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جلسة مشاورات حول الاوضاع المتردية في فلسطين المحتلة بعد ان كان ارجأ الليلة قبل الماضية مرة اخرى قرارا بشأن تعيين محقق لمراقبة المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين

● البقية على ص ٥ ●

عرفات يطالب مجلس الأمن بتحديد مهلة زمنية لانسحاب اسرائيل من الدولة الفلسطينية المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت وكالات الانباء، امس، الدعوة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مجلس الأمن ومطالبته إياه بالتصويت على قرار يعطي اسرائيل مهلة محددة لتنسحب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية، التي عممت النبأ ان عرفات قدم طلبه هذا خلال اجتماعات منفصلة عقدها مع سفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين والقائم بالاعمال البريطاني في تونس، امس الاول.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان عرفات استعرض مع السفراء الجهود المبذولة لتسوية سياسية لأزمة الخليج، وخطورة ما ستقدم عليه الولايات المتحدة من ابتزاز قرار من مجلس الأمن، اليوم، لاعطاء مهلة زمنية محددة لانسحاب العراق من الكويت.

واضافت الوكالة ان عرفات طالب بان يقوم مجلس الأمن، كذلك، باعطاء مهلة زمنية محددة لاسرائيل كي تنسحب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتوجيه انذار لها حسب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وطلب عرفات من السفراء ان يبلغوا حكوماتهم رسالته هذه، وذلك من اجل تنفيذ الشرعية الدولية بشكل متوازن وبمعيار واحد، ولتجنب الانفجار الشامل في المنطقة.

مجلس الامن يصوت، اليوم، على مشروع القرار الامريكي:

الصين لن تصوت مع قرار إستخدام القوة ضد العراق

● وزير خارجية الصين: موقفنا ثابت في الدعوة الى حل سلمي تفاوضي وتجنب الحرب ● كوبا واليمن ستعارضان القرار ● ليبيا والجزائر وم.ت.ف: اذا ما اتخذ القرار بشن الحرب فستقع كارثة! ● وزير خارجية فرنسا يوجه «نداء اخيرا» الى العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ يتضح من متابعة تقارير وكالات الانباء ان جهود واشنطن لم تحظ بموافقة اجماعية من اعضاء مجلس الامن فهناك دول تعارض مشروع القرار الامريكي وفي مقدمتها الصين التي يبدو انها ستمتنع عن التصويت اضافة الى كوبا واليمن اللتين اعلنتا انهما ستعارضان هذا المشروع.

وبدأ الموقف الصيني، امس الاربعاء، بالاتضاح بعد ان اعلن وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان بلاده لن تصوت مع مشروع القرار الامريكي الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وذكرت الوكالات مع ذلك ان كيشان لم يبدد الشك الذي يحيط بنوايا الصين عندما رفض ان يوضح ما اذا كانت بلاده ستلجأ الى استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الامريكي المذكور.

وقال كيشان عشية مغادرته بكين، امس، متوجها الى نيويورك للمشاركة في اعمال جلسة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية، التي تبدأ، اليوم الخميس، ان «الصين لها موقف ثابت يتمثل في الدعوة الى حل تفاوضي لازمة الخليج. ولقد اكدنا دائما ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة ووجوب تجنب الحرب».

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعني ان الصين لن تصوت مع قرار استخدام القوة قال الوزير الصيني «نعم اعتقد ذلك». وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت تصريحاته هذه تعني ان بلاده مصممة على استخدام «الفيتو» قال كيشان «انا لم اقل هذا. ستعرفون الرد عندما نقوم بالتصويت ولن اقول شيئا اكثر من ذلك».

ويقول دبلوماسيون غربيون انه على الرغم من ان الصين ترغب في اتخاذ موقف مستقل عن الضغوط الامريكية الا انها لا ترغب في ان تصبح معزولة فيما يتعلق بمسألة الخليج في الوقت الذي بدأت فيه

● البقية على ص ٥ ●

بناء على طلب الجبهة:

الكنيست تخصص يوم (١٢/١٠) لبحث قضايا حقوق الانسان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد، الى رئيس الكنيست، السيد دوف شيلانسكي، امس الاربعاء وطلب منه ان يخصص يوم الاثنين (٩٠/١٢/١٠) الذي يصادف يوم حقوق الانسان العالمي لتتناول فيه الكتل البرلمانية المختلفة وتبحث قضايا حقوق الانسان.

وقد وافق شيلانسكي على طلب محاميد وقرر بتخصيص ذلك اليوم لهذا الغرض.

اقتراح جبهوي الى جدول الاعمال حول مرور ٣ سنوات على بدء الانتفاضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست حول موضوع «مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة».

وجاء في الاقتراح الذي قدمه النائب هاشم محاميد: «يوم ٩٠/١٢/٩ يمر ثلاث سنوات على انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وان جميع عمليات القمع والمحاولات لكسر شوكة النضال العادل للشعب الفلسطيني فشلت وسوف تفشل.

ارتفاع اسعار الخدمات البريدية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاربعاء، رفع اسعار الخدمات البريدية بنسبة متوسطة مقدارها ١٤٪.

وقررت اللجنة ان يرتفع، ابتداء من صباح اليوم الخميس، سعر الطوابع البريدية المحلية (للرسائل المحلية العادية) الى (٦٠) أغورة للرسالة. بينما سترتفع، ابتداء من صباح يوم الاحد القريب، اسعار الخدمات البريدية الاخرى على النحو التالي: ● رسالة محلية مسجلة ـ (٢) شيكل ● رسالة الى الولايات المتحدة بالبريد الجوي ـ (١,١٠) شيكل ● طرد بريدي زنته حتى كيلوغرام واحد ـ (٥,٢٠) شيكل.

الحكم بالسجن الفعلي على جنديين لرفضهما الخدمة العسكرية في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي على جنديين في الاحتياط لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وحكمت المحكمة على الرقيب اشا روتم (٤٣ عاما)، سكرتير كيبوتس «سديه بوآف»، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما بينما حكمت على رقيب اول ايرز حرودي (٣٩ عاما)، وهو طالب جامعي بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين. وهذه هي المرة الثانية التي يسجن فيها روتم على الخلفية ذاتها.

بعد ١١ عاما....

● مارغريت تاتشر في السيارة لدى خروجها أمس الاربعاء من قصر بكينغهام حيث سلمت استقالتها الى الملكة اليزابيث الثانية واضعة، بذلك، حدا لـ ـ (١١) عاما من عهد «قبضة السيدة الحديدية»! (صورة من و.ص.ف)

فيما تستمر حملة فرض «البطاقات الخضراء»:

اغلاق (٣) مدارس ومحاصرة اخرى واعتقال عشرات الطلاب وهدم (٧) منازل

● اجهاض ٤ نساء واصابة خطيرة في قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال تطبيق اجراءاتها القمعية ضد المواطنين في المناطق المحتلة وفي حرمان الاف الطلبة من متابعة دراستهم باغلاق مدارسهم، بالاضافة الى اعتقال العشرات منهم. فقد اغلقت لمدة يومين مدرستي السواحرة الشرقية، والايتام في القدس، وذلك بحجة ان طلاب مدرسة السواحرة رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة، كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان طلابا من مدرسة الايتام القوا زجاجة حارقة على منزل مستوطنين في منطقة عقبة السرايا القريبة من المدرسة، وبعد اقتحام الجنود للمدرسة عثروا على عدة عصي واعلام فلسطينية وعلبة تحتوي على مواد حارقة. هذا واعتقل حوالي (٣٠) طالبا من المدرسة على ذمة التحقيق.

وعلى طريق القدس ـ رام الله، اصيبت احدى المسافرات الاسرائيليات بجروح في وجهها في اعقاب رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة واعتقلت الشرطة شابا على ذمة التحقيق.

واستمرت المصادمات، وبشكل مستمر منذ اسبوع، في مدينة جنين وضواحيها، وقد اندلعت منذ الصباح الباكر صدامات عنيفة تركزت في مركز المدينة وهاجم الشبان حافلة اسرائيلية كانت تقل جنودا بالحجارة مما جعل الجنود

● البقية على ص ٢ ●

الكنيست تحول قضية الاعتقال الى لجنة الخارجية والامن

ارنس: ابو عياش وابو زياد يشكلان عائقا امام الحل السلمي!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست امس الاربعاء، الاقتراحات التي تقدمت بها عدة كتل برلمانية لبحث قضية اعتقال الصحفي رضوان ابو عياش رئيس نقابة الصحفيين العرب والمحامي زياد ابو زياد رئيس تحرير اسبوعية «جسر» اداريا.

وتحدث باسم كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال ان اعتقال ابو عياش وابو زياد جاء في توقيت خاص وهو حلول الذكرى السنوية الثانية لمبادرة السلام

● البقية على ص ٥ ●

الوزير شارون يهاجم توفيق زياد والعرب:

«على العرب الا يشدوا الحبل اكثر من اللازم»!

● «هناك حدود لما يمكن ان تقبله اسرائيل..» يعود الى تهديده القديم: «لا يحسن بكم العودة الى مآسي ٤٨» ● توفيق زياد يرفض المشاركة في برنامج الاذاعة.. كي لا يقزموا قضايا الناصرة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الوزير ارئيل شارون، امس الاربعاء، على تهديداته العنصرية البلطجية ضد العرب وتحريضه وهجومه الشخصي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وذلك في مقابلة صحفية اجريت معه في «صوت اسرائيل» بالعبرية خلال برنامج خاص بث من نتسيرت عيليت.

وكانت الاذاعة اختارت نتسيرت عيليت للبث، ضمن نهجها في السنة

● البقية على ص ٤ ●

خلال استقبال مسؤول بريطاني:

الرئيس العراقي يؤكد ضرورة تفادي التمييز في تطبيق قرارات الامم المتحدة

● بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، امس الاربعاء، في بغداد النائب البريطاني، توني بن، (حزب العمال) وبحث معه «بشكل شامل وصريح وعميق» ازمة الخليج.

واضافت الوكالة ان حسين شرح للنائب البريطاني «موقف العراق الثابت تجاه الازمة الراهنة» مشددا بشكل خاص على ضرورة «تفادي التمييز في تطبيق قرارات الامم المتحدة».

واكد الرئيس العراقي مجددا في هذا الاجتماع انه «لا يمكن ان يكون هناك سلام وامن في المنطقة بدون حل المسألة الفلسطينية».

واعرب النائب البريطاني من جهته عن تأييده «السبل السلمية لحل أزمة الخليج ورفضه للحرب التي لن تكون في مصلحة احد سواء في المنطقة او في العالم».

ويقوم توني بن (الجناح اليساري في حزب العمال) منذ الاثنين الماضي بمهمة في العراق بدون دعم حزبه. وافادت مصادر عراقية مطلعة انه سيحاول الحصول على اطلاق سراح رهائن بريطانيين.

الولايات المتحدة ترفض دعوة العراق الجديدة الى الحوار

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ رفضت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، دعوة العراق الجديدة الى الحوار واعلنت انها «واثقة ان مجلس الامن الدولي سيعتمد قرارا يسمح باستخدام القوة ضد هذه الدولة على الرغم من اعلان الصين انها لن تصوت الى جانب مشروع القرار».

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان «الكرة هي الان في ملعب صدام حسين. ويمكنه ان يغير الوضع في اية لحظة اذا ما كان راغبا بذلك».

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان وجه، أمس الاربعاء، نداء الى الرئيس الامريكي، جورج بوش من اجل بدء «حوار» مع العراق لاحلال سلام شامل في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال رمضان في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، انه «ليس أمام الرئيس الامريكي بوش الذي يقود العالم بنفسه الى حرب مدمرة وشاملة الا الاستجابة لمنطق العقل السليم والسير باتجاه السلام واتجاه الحوار لتجنيب المنطقة مآسي الحروب وتحقيق السلام الشامل والدائم وغير المنقوص لكل مشاكل المنطقة».

واكد المسؤول العراقي، مجددا، ان «العراق عازم على طرد المعتدين وتحرير ديار العرب المقدسة من كل العملاء والخونة واسيادهم وحلفائهم وعملائهم».

وقال رمضان ان «العراق يرفض في نظريته السياسية وفي التصرف اليومي والاستراتيجي كل اشكال الوصاية مهما كان مصدرها... وانه واثق من هذه المنازلة في حال وقوع مواجهة عسكرية. وتأتي هذه التصريحات عشية انعقاد اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية اليوم.

واكد رمضان، في هذا السياق، ان العراق «يملك اسلحة متطورة ومتعددة».

٢٩ تشرين الثاني ـ يوم التضامن مع شعب فلسطين:

لتتحمل الشرعية الدولية مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني!

□ اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني، هو يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

لم يكن صدفة ان العالم اختار هذا اليوم كل سنة يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٧ اتخذت هيئة الامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين الى دولتين ـ دولة عربية هي فلسطين ودولة يهودية هي اسرائيل.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٥ ●

اللجنة القطرية ولجنة شؤون الحج تتبنيان الموقف الاردني:

مقاطعة الحج في العام المقبل بسبب الغزو الاجنبي للسعودية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، امس الاربعاء، في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع حضره رئيس واعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس وبعض اعضاء جمعية شؤون الحج. وبحث الاجتماع في موضوع الحج بكل جوانبه.

وقرر المجتمعون ان تصريح وزير الاوقاف الاردني، الدكتور علي الفقير، الذي نشرته صحيفة «القدس» المقدسية (١٠/٣٠) ومفاده ان الاردن سيقاطع حج العام القادم اذا استمر غزو القوات الاجنبية للسعودية يشمل المسلمين في هذه البلاد. وبناء عليه فلن يكون حج في العام القادم.

وكان رئيس جمعية شؤون الحج، الحاج حسين ابو علو، قد طلب عقد هذا الاجتماع المشترك مع اللجنة القطرية ليكون القرار ملزما لجميع مسلمي البلاد. وتحدث الحاج حسين ابو علو وطلب عقد اجتماعات مماثلة، مرة في السنة، لبحث شؤون الحج. وتقرر الموافقة على اقتراح الحاج ابو علو. كما اقترح رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي مقاطعة الحج هذه السنة استنكارا لتواجد القوات الاجنبية في السعودية، ودعا حجاج البلاد جميعا للحج في المسجد الاقصى.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وابدى استنكاره الشديد لقيام السعودية باستدعاء القوات الامريكية والاجنبية وتدنيسها للاراضي المقدسة. وايد زياد اقتراح طارق عبد الحي بخصوص التواجد في الاقصى في ايام الحج. كما طالب بمقاطعة الحج في السنة القادمة للاسباب التي ذكرها.

ودعا ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في تلخيصه، الى مقاطعة الحج في السنة القادمة بسبب تواجد القوات الغازية الاجنبية وتدنيسها للاراضي المقدسة. واكد الشيخ رائد صلاح رفضه لأي بديل عن الاردن معبرا للحجاج، لان ذلك سيكون ربحا سياسيا على حساب حجاج بلادنا.

غورباتشوف خلال اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي:

القدرات العسكرية العراقية تهدد حتى البلدان البعيدة!!



● صورة من اجتماع وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، في الكرملين امس الاول، مع الرئيس ووزير الخارجية السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وادوارد شفاردنادزه. (صورة من و.ص.ف)

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ غادر وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، صباح أمس الاربعاء، الاراضي السوفييتية مطمئنا بعد أن أكد له الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائهما الليلة قبل الماضية اصرار الاتحاد السوفييتي على تأييد المشروع الامريكي في مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وقال غورباتشوف خلال ذلك «ان القدرات العسكرية التي تملكها القيادة العراقية تجعلها تشكل خطرا يتهدد حتى البلدان البعيدة عن المنطقة بالنظر الى الطموحات التي تبديها هذه القيادة»!

وأضاف غورباتشوف للصحفيين انه «يتوقع قرارات قاسية من مجلس الامن ضد العراق».

وافادت وسائل الانباء بأن الوزير السعودي قدم للاتحاد السوفييتي في اثناء وجوده في موسكو قرضا بقيمة (٤) مليارات دولار.





بعد اقرار ميزانية ١٩٩١ في الحكومة

موداعي: لا يمكن الالتزام بعدم انزال ضربات جديدة اخرى!

● من ابرز الضربات التي تنذر بها الميزانية: الغاء السوبسيديا وتقليص مخصصات التأمين القومي وتخفيض أجر الحد الادنى وتعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة وزيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وفرضها على الخضار والفواكه والفنادق وفرض ضريبة على المدفوعات لضريبة الدخل والغاء مخصصات الولد الثاني لقسم كبير من المعيلين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لا يكتفي التعهد بعدم انزال ضربات اقتصادية جديدة اخرى بالجمهور في المستقبل لان الامر متعلق بمدى تحقيق بنود الدخل الاخرى النتائج المتوقعة في ميزانية العام القادم» ـ هذا ما اعلنه وزير المالية يتسحاق موداعي، في منتصف الليلة قبل الماضية بعد انتهاء جلسة الحكومة الاستثنائية التي تمت فيها المصادقة على مشروع الميزانية.

ويعزز هذا الاعلان تقديرات المراقبين الاقتصاديين بشأن ان وزارة المالية ستقدم، خلال الاشهر التسعة الاخيرة من العام ١٩٩١ التي تشملها الميزانية، على طلب ميزانيات اضافية وان اعباء هذه الميزانيات ستقع بالاساس على الجمهور، خاصة وان التوقعات التي وضعت على اساسها الميزانية غير واضحة وهنالك خلاف حولها حتى في الاوساط الاقتصادية الرسمية. كما ان صيغة الميزانية تفسح المجال امام وزارة المالية لفرض ضرائب جديدة اخرى بذريعة التقيد بالعجز المخطط له في الميزانية.

هذا ولم يتورع موداعي عن استغلال هذه الامكانية حتى في جلسة الحكومة وطلب بشكل مفاجيء للجميع زيادة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وفرض ضريبة بنسبة ٥٪ على المدفوعات لضريبة الدخل!! واستطاع ان «يبتز» مصادقة الحكومة في اللحظة التي اقتربت فيها الجلسة من الانتهاء!!

وخرج موداعي من جلسة الحكومة «منتصرا» وقال متباهيا ان الحكومة صادقت على معظم بنود الميزانية التي اقترحها. ويبرر طلبه بفرض ضريبة بنسبة (٥٪) على المدفوعات لضريبة الدخل وزيادة ضريبة القيمة الاضافية بالقول انه بعد التعديلات التي طرأت على المشروع الذي قدمته وزارته نشأ عجز اضافي يبلغ (٦٧٠) مليون شيكل.

هذا ولم يتضح بعد حجم الميزانية النهائي بسبب ارجاء الحسم في المقترحات التي تقدمت بها وزارة المالية الى موعد اخر ويتضمن هذا تقليص مخصصات التقاعد للعسكريين في الخدمة الدائمة وتخويل وزير واحد بمهمة الاشراف على بيع الشركات الحكومية والجهد الابنية العامة لمدة ثلاث سنوات، حسب اقتراح وزير الاسكان، ارئيل شارون.

واعلن عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، ان يعتزم الاحتفاظ بحقه في بيع سندات «دين» يبلغ خمسة مليارات شيكل للجمهور وذلك لمنع التدهور في التضخم المالي جراء استغلال الحكومة لروتائها في بنك اسرائيل لتمويل العجز في الميزانية.

● التغييرات في الميزانية ●

طرأت بعض التعديلات على اقتراح الميزانية الذي قدمته وزارة المالية وهي كالآتي: ● زيادة ميزانية «الامن» بـ (٣٨٠) مليون شيكل ـ الاقتراح كان تقليص هذه الميزانية بـ (١٨٠) مليون شيكل ● زيادة حجم ميزانية الاموال الخاصة للمدارس الدينية بـ (٢١٦) مليون شيكل وزيادة المخصصات التي يحصل عليها تلاميذ المدارس الدينية (٢٤٠ شيكل لكل تلميذ) ـ الاقتراح لم يشمل هذا البند ● زيادة ميزانية السلطات المحلية بـ (٧٢) مليون شيكل ● تقليص حجم بناء المساكن الحكومية خلال السنة القادمة بـ (٤) الاف وحدة سكن مما يقلص المصروفات الحكومية بـ (٤٤٠) مليون شيكل ● تقليص «سلة الاستيعاب» الى (٣٠٠٠) شيكل للعائلة المتوسطة و(١٥٠٠) للفرد (في الاقتراح ٢٥٠٠ شيكل للعائلة والف شيكل للفرد).

● الضريبات التي تنذر بها الميزانية ●

فيما يلي الضريبات التي تتضمنها الميزانية المصادق عليها في الحكومة ● فرضة ضريبة دخل على صناديق الاستكمال والمدخرات وبرامج التأمين وعلى جوائز اليانصيب («مفعال بايس» و«الدوتو» و«اللوتو») ● تقليص اجر الحد الادنى بنسبة ١٥٪ ● تعجيز شروط الحصول على مخصصات البطالة ● تقليص السوبسيديا وغلاء اسعار المياه والمواصلات الشعبية ● تقليص عدد الحاصلين على اعانات من التأمين القومي من خلال تشديد شروط الحصول على هذه الاعانات ● عدم تقليص الضريبة على الاستيراد ● الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ٩٥٪ من متوسط الاجور ابتداء من مطلع نيسان القادم ● فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه بنسبة ١٨٪ وعلى الفنادق بنسبة ٨٪ ● فرض ضريبة على الدور الفخمة التي يزيد سعرها عن (٦٠٠) الف شيكل عند البيع.

وتتضمن الميزانية بنودا اخرى هي: ● تقليص ايام الخدمة في الاحتياط ● تقليص حقيقي للسندات الحكومية والغاء ربطها الاتوماتيكي بالجدول ورفعها بنسبة ثابتة مقدارها ١٠٪ سنويا ● تقليص مدفوعات اصحاب العمل للتأمين القومي ووزارة المالية تعوض التأمين القومي على هذه الخسارة ● شق شوارع جديدة واعطاء الاولوية لتوسيع الشوارع التالية: عكا ـ كرمئيل وبئر السبع ـ تعيلوت ـ عسقلان وايريا ـ معلوت والكابري ـ الجبور وبئر السبع ـ عراد ● اقامة مناطق صناعية بين المدن في كريات شمونة وعمانوئيل ومفرق غولاني وكرمئيل والعيلي وكتسرين وبئر السبع ورمات حوفيف وديمونة وسدروت. ويقام قاعدة هذه المناطق على حساب ميزانية الدولة ● تسهيل عملية تحويل الاراضي للاهداف الصناعية وتسهيل الاجراءات المتعلقة باقامة المصانع ● استيراد اللحوم يتحول الى ايد خاصة.

«غانديو» اليهود وغاندي العرب

الخوف ليس موجودا بين العرب واليهود في الناصرة ونتسيرت عيليت.. لكن الحوار مفقود

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «انتم تريدون القضاء على دولة اسرائيل. واقامة دولة فلسطينية مكانها».

ـ «لا نحن نريد دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. المبدأ، دولتان للشعبين».

«فلماذا تتظاهرون وتلقون الحجارة..»

ـ ما رأيكم في المجازر التي وقعت قبل مظاهراتنا وعليها قمنا بالاحتجاج».

ـ وعندما يقتل اليهود بأيدي العرب هل تستنكرون ذلك؟!!

ـ «وعندما يقتل العرب.. ويصيح احدهم «الموت للعرب» هل تستنكرون انتم؟»

ـ «هذا غير واقعي».

ـ «وما هو الواقعي».

هذا هو بعض ما جاء في الحوار الذي جرى ظهر امس الاربعاء في المركز الثقافي في نتسيرت عيليت بين اربعة طلاب عرب من المدرسة المعمدانية في الناصرة وبين اربعة طلاب يهود من المدرسة الشاملة في نتسيرت عيليت، وذلك في اطار البرنامج الاذاعي العبري الذي بث طول النهار من نتسيرت عيليت.

والطلاب من الجانبين هم في السادسة عشرة والسابعة عشرة من اعمارهم. وقد ادار اللقاء مراسل الاذاعة في الشمال، حاييم هيخت، الذي اعلن في افتتاحه ان اوساطا عديدة ضغطت عليه لكي لا يجري مواجهة كهذه حتى لا يزيد من توتر الجو بين الشعبين. وعندما اصر على ذلك طلبوا منه ان لا يجعل اللقاء يبث مباشر، كي يتاح له اجراء مراقبة على الامور الشاذة. واضاف: لقد رفضنا ذلك. لاننا نؤمن بضرورة الحوار المباشر والصريح.

وقد بدأ هيخت اسئلته حول موضوع الخدمة العسكرية في الجيش، ولماذا يرفضها العرب. فقال احد الطلاب العرب ان السلطة هي التي ترفض ذلك اولا ثم كيف يمكن ان نخدم في جيش يحارب شعبنا. وسألت الطالبة نهال شلبي من الرينة طالبا يهوديا: «لو كنت تعيش في دولة عربية، هل كنت مستعدا لحمل السلاح ضد شعبك». فأجابها: هذا سؤال غير واقعي. وقد لوحظ خلال اللقاء ان الجو السائد بين الطلاب الحاضرين (معظمهم من اليهود) مؤيد لافكار اليمين. اما على المنصة فكان هنالك يساري ويميني ووسط فعندما سئلوا ماذا كانوا سيفعلون لو ان احدهم تسلم رئاسة الحكومة. فأجابت طالبة: اولا احل القضية الفلسطينية. واجاب طالب: اولا اقضي على الانتفاضة. فمن يقذف حجرا تقذفه الى الخارج ثم تطرد عائلته وتهدم بيته. هكذا تنتهي الانتفاضة. وقال طالب عربي ردا على سؤال ماذا كان سيفعل لو انه اصبح وزير دولة او نائب وزير: كنت اسير على سلم افضليات كهذا: اولا احل القضية الفلسطينية. ثم مشكلة البطالة. وقالت الطالبة العربية: احقق السلام.

وازاء ذلك تحدث المذيع عن استطلاع رأي حول الشخصيات التي يحبها الطلاب. فكان بين الشخصيات التي احبها اليهود رحبعام زئيفي الملقب بـ «غاندي» (وهو قائد حزب الترانسفير الفاشي والمعادي للعرب) وبين الشخصيات التي احبها العرب غاندي، الفيلسوف والقائد الوطني الهندي المعروف بحبه للسلام وللنضال السلمي. فقال المذيع: غاندي العرب في جهة و«غانديو» اليهود في جهة اخرى.

هذا وكشف هيخت عن نتائج استطلاع رأي جرى في المدرستين بأشتراك مئة طالب من كل مدرسة اتضح منه ان الشخصية التي احبها العرب هو جمال عبد الناصر (٦٢٪) وصدام حسين (٧٪) وياسر عرفات (٣٪) بينما الشخصية التي احبها اليهود دافيد بن غوريون (٣٤٪) وبيغن (١٠٪) وكهانا (٦٪) وجابوتنسكي (٦٪) وهرتسل (٦٪) وغولدا مئير (٣٪).

وفيما يلي الاجابات على بقية الاسئلة:

الاسئلة التي وجهت للمشاركين مقابل الاجوبة	يهود: نعم	يهود: لا	عرب: نعم	عرب: لا
ـ هل يوجد لك صديق من الشعب الأخر في الناصرة (لليهودي) او نتسيرت عيليت (للعربي)؟	٪٢٥	٪٧٥	٪١٣	٪٧٧
ـ هل حدث ان تكلمت مع احد ابناء جيلك من الشعب الأخر؟	٪٤٩	٪٥١	٪١١	٪٨٩
ـ هل تشعر انك وابناء عائلتك اسرائيليون؟	-	-	٪٥٢	٪٤٨
ـ هل تعتقد ان العرب في الناصرة هم اسرائيليون مثلك؟	٪٤٢	٪٥٨	-	-
ـ هل كنت مستعدا لان تخدم في الجيش؟	-	-	٪١٢	٪٧٨
ـ هل انت مستعد للخدمة الوطنية؟	-	-	٪٦٢	٣٨
ـ هل اخاف من التجول في نتسيرت عيليت؟	-	-	٪١	٪٩٩
ـ هل اخاف من التجول في الناصرة العربية؟	٪١٣	٪٨٧	-	-

● فيما تستمر حملة

● تتمة من ص ١ ●

يهرولون مسرعين من داخل الباص للاختباء داخل المحلات التجارية. وحضرت قوات كبيرة من الجيش وقامت بحملة تنكيل ضد المواطنين. فأصيب الشاب ثائر الكايد (١٧ عاما) بجروح في يده ورأسه نتيجة ضربه بوحشية، واتلف الجنود بسطات الخضار.

وفي وقت لاحق من يوم امس القيت زجاجتان حارقتان على صهريجين للوقود في المدينة، وجرت بعدها حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الشبان.

وافاد مراسلنا في المدينة ان احد الجنود اطلق الرصاص على رجل زميله اثناء محاولته اصابة احد الشبان في الحارة الشرقية بالمدينة.

وفي قرية رمانة اعتدى الجنود على المواطن علي احمد ابو شملة، والمواطن محمد عبد الرحمن ابو شملة. ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في قرى رمانة ويعبد وقباطية.

وجاءنا ان الشبان في المدينة قاموا بتمزيق حوالي (١٠٠) طلب، تطلب منهم السلطات فيها الحضور الى مقر الحكم العسكري لتسليمهم «بطاقات خضراء».

وفي مدينة قلقيلية اغلقت المحال التجارية ابوابها امس احتجاجا على الاعتداءات التي وقعت على اهلها وطلبتها قبل يومين.

واقتحمت قوات الاحتلال ظهر امس عمارة ظاهر المصري في مدينة نابلس وداهمت بعض المكاتب التي عرف منها مقر مؤسسة «جاماه» للكمبيوتر وتعود الى السيد سمير عودة مليطات. كما قامت بتوقيف عدد من الشبان في العمارة، ودققت في هوياتهم.

وادخلت الى مستشفى الاتحاد الشابة سناء عبدالله سليمان (٢٢ عاما) وهي من قرية برقة على اثر استنشاقها للغاز في اعقاب مواجهات شهدتها القرية.

ومن جهة اخرى شنت القوات حملات مداهمة في العديد من قرى ومخيمات المدينة. ففي بلاطة البلد اعتقلت بعض المواطنين وفرضت غرامات مالية على بعضهم بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم كما داهمت منزل المواطن فيصل محمود صلاحات من قرية وادي الباذان، واعتدى الجنود بالضرب على المواطنين نزار عبد الجبار عودة (٣٦ عاما) وياسر محمد عودة (٢٣) عاما من مخيم بلاطة.

وجاءنا من مراسلنا في وقت لاحق ان مواجهات عنيفة وقعت في البلدة القديمة وشارع حطين بالمدينة وسمعت اصوات الطلقات النارية، ولم تبلغ عن وقوع اصابات.

وابلغت سلطات الادارة المدنية في المدينة مدير التربية والتعليم قرارها باغلاق مدرسة الساوية الثانوية للبنين حتى يوم الاربعاء القادم بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

وهدمت الجرافات منزلا اخر في قرية بديا يعود للمواطن عبد الكريم محمد يعقوب بحجة عدم الترخيص.

وشهد شارع الثورة وميدان الشهيد ماجد ابو غوش مسيرة جماهيرية حاشدة، وتدخل جنود الاحتلال، واطلقوا كمية كثيفة من قنابل الغاز، والقنابل الصوتية. وفي ساعات الظهر داهم موظفو الضريبة المحلات التجارية الواقعة في شارع الارسال، وصادروا بعض اثاث ومحتويات المكاتب.

ومن جهة اخرى استمر حظر التجول مفروضا على اجزاء من مدينة البيرة ولليوم السادس على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية المغير وهدمت منزل المواطن عبد الرحيم الحاج محمد بحجة عدم الترخيص والبيت مكون من (٣) غرف ومنافعها ويقطنها (١٢) نفرا.

وقام الجنود بفرض حظر التجول على القرية خلال تنفيذ عملية الهدم.

واستمرت حملة الاعتقالات في مدينة الخليل لليوم السادس على التوالي، وشملت عشرات الشبان.

ووقعت صدامات عنيفة صباح امس في بلدة دورا، على اثر قيام طالبات مدرسة دورا الثانوية بمظاهرة عنيفة، واطلق الجنود قنابل الغاز مما ادى الى اصابة عشرات الطالبات بحالات اختناق نقل بعضهن الى المستشفى.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية الظاهرية لليوم الثاني ولم تعرف بعد الاسباب الحقيقية وراء فرضه.

وسلمت السلطات العسكرية حوالي (٤٤) شابا وفتاة من قرية السموع بلاغات للحضور الى مقر الادارة المدنية في المدينة لتسلم «بطاقات خضراء».

وهدمت جرافات الاحتلال مساء امس الاول، (٤) منازل في قرية بيت اولا تعود الى كل من: محمود ابراهيم سليمان وكمال محمود ابراهيم عجارمة، واحمد ابراهيم سلمان عجارمة وعدنان احمد عجارمة. كما هدمت منزلا اخر في قرية بيت امر ويعود الى المواطن فتحي خضر زيدان.

وحاصرت قوات الجيش، مدرسة العزيز في مدينة بيت لحم لمدة ساعة، وذلك في اعقاب تجمهر الطلاب في ساحة المدرسة وامتناعهم عن الدراسة احتجاجا على سياسة القمع التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين.

وفي خضم الدهشة هاجم الشبان الدوريات العسكرية ونقطة مراقبة مقامة على سطح منزل المواطن احمد العزة بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود على ذلك باطلاق الرصاص بشكل هستيري.

ووقعت اعمال احتجاج اخرى في حي الدوحة بمدينة بيت جالا وفي قرى دار صلاح وبيت فجار وزعترة، وخيم عايدة. وطلبت السلطات في بيت ساحور من المواطن اسحق ميخائيل عواد بناء جدار استنادي من الباطون حول منزله بدل الجدران الحجرية الموجودة حاليا، وذلك بحجة ان الشبان يستخدمون الحجارة لرشق الدوريات العسكرية!

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيمات رفح والشابورة ويبنا والشاطيء، امس، صدامات ومواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة (٥) من الاهالي بالعيارات النارية والمعدنية وحروق من القنابل الصوتية و (٣٢) اصابة بالضرب المبرح و (٩) اصابات غاز و (٤) حالات اجهاض، حيث اجهضت (٤) نسوة حملهن من مخيمات الشاطيء وجباليا والشجاعية.

وكانت ابرز الاصابات في رفح اصابة خميس عوض الله (١٨ عاما) بحروق بالذراع والوجه جراء انفجار قنبلة صوتية اطلقها الجنود عليه، وسعدي سلامة (٣٠ عاما) بعيار ناري في الظهر والطفل محمد ابو سالم (٨ سنوات) بعيار ناري في الفخذ.

وداهمت فرقة خاصة من قوات الاحتلال بملابس مدنية وسيارات تحمل لوائح محلية مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات في ساعات المساء في مخيم الشاطيء. وهرب الملثمون على الفور ولم يمتثلوا لاوامر الجنود بالتوقف. وقام الجنود باطلاق الرصاص نحوهم بكثافة بهدف الاصابة. وعند سماع طلقات الرصاص خرج المئات من الاهالي، بينهم مجموعة من النساء، وقاموا بمسيرة احتجاجية تخللتها الهتافات. ولاحقوا القوات الخاصة ورجموها بالحجارة حتى تمكنوا من ابعادها عن المنطقة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس، بالسجن المؤبد على الشاب عماد عبد البنا (٢٢ عاما) من مدينة غزة بتهمة قتل شبان مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل آخرين.

ومن جهة اخرى نقل الى مستشفى «تل هشومير»، امس، كايد البطنيجي (٢٥ عاما)، اثر اصابته بثلاثة عيارات نارية في الرأس على ايدي مجموعة من الملثمين. وحالته خطيرة جدا.



رياضة



اسعد تلحمي



■ هذا السبت

الدالية تفتتح ملعبها البلدي باستضافة هبوعيل ام الفحم

● تفتتح يوم غد الجمعة مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثامن وفرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السابع.

غدا تجري مباراتان في الدرجة الممتازة. الاولى بين مكابي نتانيا ومتصدر اللائحة مكابي حيفا، وهي احدى اهم مباريات هذا الاسبوع، والثانية بين هبوعيل القدس، صاحب المرتبة السادسة (برصيد ١٣ نقطة) وهبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ست نقاط. ويستضيف هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة عن الاول بعد غد السبت فريق قمة اخر يحمل لقب بطولة الدوري هو فريق بني يهودا (المرتبة الخامسة مع ١٣ نقطة). باقي مباريات السبت تجمع بين بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع وبين هبوعيل كفارسابا ـ هبوعيل تسفريريم حولون ومكابي تل ابيب ـ بيتار القدس.

وفي الدرجة القطرية تجري غدا سبع مباريات اي ان مباراة هبوعيل حيفا ـ هبوعيل طيرات هكرمل هي الوحيدة التي ستجري بعد غد السبت. مباريات الغد تجمع بين: مكابي شعرايم ـ مكابي بيتح تكفا، عيروني اشدود ـ هبوعيل بات يام، مكابي عكا ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل طبريا ـ شمشون، رمات عميدار ـ هبوعيل اشدود، مكابي يافا ـ بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة، مكابي يفنه.

■ الدرجة الاولى

بعد «استراحة» اسبوع من مباريات الدوري، لعبت فيه الفرق الجولة الاولى من تصفيات الكأس، تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الثامن للدوري ويلعب صاحب المرتبة الثانية، مكابي طمرة (برصيد ١٢ نقطة) مباراة بيتية (في الحادية عشرة صباحا على ملعب كابول) يستضيف فيها فريق المرتبة الخامسة هبوعيل نتسيرت عيليت (مع ٩ نقاط) وهي عمليا مباراة قمة.

وفي دالية الكرمل يلعب فريق «المعينه» اول مبارياته البيتية على ملعبه البلدي هذا الموسم يستضيف فيها فريق المرتبة قبل الاخيرة، هبوعيل ام الفحم الذي يعاني غياب عدد من لاعبيه بسبب الاصابات والابعاد اما الفريق الديلاوي فيلعب بدون ظهيره الايمن ربيع زيدان المبعد. والمباراة هي دربي خاص بين «المعينه» الديلاوي والمدرب «الفحماوي» كامل حلبي، ابن الدالية ومدرب الفريق في الماضي وشقيق لاعب الوسط غسان.

وكان الفريق الديلاوي لعب جميع مبارياته منذ بداية الموسم خارج الدالية نظرا للعقوبة التي فرضت عليه باجراء ثلاث مباريات «داريوس» وللترميمات التي احدثت في الملعب وزراعة مسطحه بالعشب الاخضر.

وفي الملعب البلدي في الناصرة، يستضيف فريق الاخاء (المرتبة الرابعة برصيد ١٠ نقاط) الفريق الجار من العفولة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد خمس نقاط. وهدف النصراويين كسب نقطتي المباراة واللحاق بفريقي القمة.

ويسافر مكابي عسفيا، بعد النتائج الجيدة التي سجلها في الاسابيع الاخيرة، الى كريات شمونة لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة العاشرة متأخرا عن المسافة بنقطة ومرتبة واحدة.

ويحل هبوعيل الطيبة مع مدربه الجديد نسيم ليفي ضيفا على مكابي هرتسليا الذي يحتل المرتبة السادسة مع تسع نقاط. وهذه هي المباراة الخارجية الرابعة للفريق الطيباوي

■ الدرجة الثانية

يلعب متصدر المنطقة الشمالية (أ)، فريق ابناء سخنين مباراة بيتية هذا السبت يستضيف فيها فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة مع ست نقاط. وهذه مباراة دربي خاص للمهاجم صبحي بلال الذي يقود خط هجوم الفريق السخنيني امام فريقه الام.

وفي طرعان ايضا يجري دربي عربي ثان في هذه المنطقة بين مكابي المحلي والجار مكابي كفركنا تأمل منها بالذات ان تكون الروح الرياضية الفائزة الاولى.

دربي عربي ثالث سيجري في مجد الكروم بين هبوعيل المحلي وضيفه، هبوعيل دبورية. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل شباب طمرة ـ هبوعيل صفد هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل كرمئيل، هركفوت ـ مكابي شفاعمرو، مكابي معلوت ـ مكابي طبريا. جميع مباريات هذه المنطقة ستجري الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر.

في المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب عرعرة مباراة قمة بين الفريق المحلي، متصدر اللائحة برصيد (٨) نقاط ونائبه هبوعيل غفعات اولغا صاحب نفس عدد النقاط. كما يلعب هبوعيل باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة السادسة، مباراة بيتية امام هبوعيل رعنانا ويستضيف هبوعيل كفركنا، صاحب المرتبة الثامنة جاره في اللائحة هبوعيل هرتسليا وجميع المباريات ستجري في الثانية والنصف.

في المنطقة الجنوبية (أ) يخرج فريق اتحاد شباب يافا الى مباراة خارجية امام بيتار بيتح تكفا الذي يتأخر عنه بنقطة واحدة (الساعة الحادية عشرة صباحا) ويلعب هبوعيل كفرقاسم هو الاخر مباراة خارجية امام هبوعيل رمات هشرون فيما يلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام بيتح تكفا (والمباراتان الاخيرتان تجريان في الثانية والنصف).

وللتذكير نعيد هنا نشر لائحة الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية ـ بعد سبع مباريات:

١. هـ. بيسان	٢:١١	١٢
٢. م. طمرة	١:١٠	١٢
٣. اورعقيفا	٩:١٥	١٠
٤. الاخاء الناصرة	٦:١٢	١٠
٥. هـ. عكا	١٠:١٢	١٠
٦. م. هرتسليا	٥:١٣	٩
٧. نتسيرت عيليت	٥:٨	٩
٨. دالية الكرمل	٥:٦	٨
٩. عسفيا	١١:٨	٧
١٠. كريات شمونه	٦:٥	٦
١١. العفولة	٩:٩	٥
١٢. هـ. الطيبة	٩:٤	٤
١٣. م. الخضيرة	١١:٥	٣
١٤. حتصور	١٢:٤	٣
١٥. هـ. ام الفحم	١٣:٤	٣
١٦. ب. نهريا	١٣:١	١

وسبق أن خسر مبارياته الثلاث السابقة لذا فهو يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد اربع نقاط.

اما المتصدر، هبوعيل بيسان فيلعب مباراة سهلة «على الورق» يستضيف فيها فريق القاع من حتصور وتجري في عكا مباراة قمة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الخامسة وبين مكابي اورعقيبا الذي يحتل المرتبة الثالثة ولكل منهما رصيد نقاط مماثل (١٠). اما المباراة الثامنة فتجمع بين فريقي القاع بيتار نهريا ومكابي الخضيرة.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف ـ عدا مباراة طمرة/ نتسيرت عيليت.



كل عنصرية ـ قبيحة وكل ظلامية ـ ممقوتة!

☐ شاهدنا على شاشة التلفزيون مساء امس الاول الشيخ رجب التميمي، المبعد من فلسطين، المقيم حاليا في عمان والذي يترأس منظمة «الجهاد الاسلامي»، وبهدوء كامل سمعناه يقول: «قدر اليهود هو أن يكونوا اذلاء ومهانين وأن يُقتلوا.. وقد اخذوا نصيبا من الاذلال والاهانة والقتل على يدي اوروبا وقدرهم هو أن نقتلهم نحن ايضا في هذه الديار المقدسة»(!!)

وأي تلفزيون بث هذا الكلام العنصري الظلامي المعادي لليهود، المعادي للقيم الحضارية الانسانية العربية والاسلامية؟

التلفزيون الاسرائيلي، بالعبرية، هو الذي بث هذا الكلام، مع ترجمة عبرية دقيقة في صلب الصورة!

وهل «تحتاج» حكومة اسرائيل الى كلام اكثر من هذا الكلام «للبرهنة» على «وحشية» العرب والمسلمين؟ و«لكشف» «أهداف» العرب والمسلمين؟ هل هناك مادة من شأنها تحريض الاسرائيليين ضد الفلسطينيين والعرب عامة والمسلمين قاطبة، اكثر من هذه المادة؟

قلنا، منذ بداية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ان القيادة الصهيونية وفيما بعد حكومة اسرائيل لا تنزعج من التطرف القومجي والديني العربي، بل تستفيد منه للتعبئة المعادية للفلسطينيين والعرب.

والعكس صحيح. فقد كانت وما زالت التوجهات الثورية حقا، العقلانية حقا، الوطنية ـ الانسانية، الساعية الى حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية تُحرج حكام اسرائيل وتفتت الدعم الشعبي اليهودي للنهج الحكومي الرسمي، وليس صدفة ان العديدين من قادة اسرائيل اعترفوا بأن مهمتهم كانت سهلة فعلا، في المرحلة الشقيرية بينما هجمة السلام الفلسطينية الرسمية الان تكسب دعما عالميا للقضية الفلسطينية وتكسب تفهما يهوديا متزايدا في اسرائيل والعالم، للحق الفلسطيني.

ونعتقد بان من واجبنا الوطني والانساني ان نقول، بكل وضوح وبصوت عال، ان العنصرية والظلامية قذرتان وممقوتتان ليس فقط عندما تصدران عن اوساط عنصرية يهودية بل هما قذرتان وممقوتتان بشكل عام ومبدئيا، وعندما نسمع شيخا عربيا فلسطينيا مثل الشيخ رجب التميمي يقول كلاما عنصريا ظلاميا فان من واجبنا الوطني والانساني أن نرفض هذا الكلام وان نقول انه يناقض روح شعبنا وتقاليده وتراثه الاجتماعي والديني.

لم يكن العرب يوما لاساميين، ببساطة لانهم هم ساميون، ولم يكن العرب، يوما يكرهون اليهود بل عاش العرب واليهود في اخوة وجيرة طيبة خلال قرون عديدة في مختلف مناطق العالم العربي.

ونحن نقول هذا الكلام، رفضا للتصريحات العنصرية الصادرة عن الشيخ التميمي ليس ارضاء لليهود بل ارضاء لضميرنا الوطني الانساني الرافض للعنصرية والظلامية.

اننا نحن الذين نواجه أخطار الاقتلاع والقتل. والمعركة المطلوبة هي وقف معاناة الشعب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل لصالح الفلسطينيين والاسرائيليين. واذا كنا نواجه العنصرية الرسمية و«الشعبية» في اسرائيل فليس الرد عليها هو بعنصرية مضادة، بل بنضال وطني دمقراطي انساني مناهض للعنصرية. وهذا النضال النظيف الشريف المشرق يستقطب تأييداً يهودياً انسانياً ايضاً.

ان كل عنصرية خطيرة وقبيحة وغير انسانية. وفي معركتنا ضد العنصرية الاقتلاعية الترانسفيرية، يجب ان نحارب اية اخطار عنصرية بين ظهرانينا وأن نقوي مناعة شعبنا ايضا ضد قاذورات التعصب القومي والعنصري.

(«الاتحـــــــاد»)

وفاة شاب من عكا يعمل في الدنمارك في حادث طرق مروع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب مروان عبد تساس، (٤٢ عاما)، من مواليد مدينة عكا، مصرعه جراء حادث طرق مروع، وقع له يوم الاثنين الاخير في مدينة كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك، حيث كان يعمل.

وأصيب مروان، لدى عودته من العمل الى البيت حيث صدمه قطار كهربائي عندما كان يقود سيارته في المدينة.

وكان مروان قد غادر البلاد قبل ٢٢ عاما الى الدنمارك بحثا عن الرزق، بعد ان سدت سبل العيش في وجهه في اسرائيل. وعمل هناك في الخراطة وتزوج من مواطنة دنماركية ورزق منها بابنتين. وكان يتردد سنويا الى البلاد لزيارة اهله في مدينة عكا.

والشاب من عائلة عمالية، فجعت عدة مرات بفقدان عدد من ابنائها. ففي عام ٨٤ توفي الوالد. وفي عام ٦٧ غادر الابن البكر ذيب، مدينة عكا الى القدس لزيارة اقاربه واختفت آثاره منذ ذلك الحين ولم يعرف مصيره حتى اليوم!! وانتحر مفيد وهو في العشرين من عمره.

هذا وقام العديد من الشباب العكيين العاملين في الدنمارك باعداد الترتيبات اللازمة لاحضار الجثمان، حيث سافر احد افراد العائلة لاحضاره. ومن المتوقع وصول الجثمان يوم غد الجمعة، حيث سيوارى التراب في مسقط رأسه في مدينة عكا.

● مروان عبد تساس ●

دورات تعليمية في المركز الثقافي العربي في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح المركز الثقافي العربي في يافا مؤخرا عدة دورات، تعليمية وتثقيفية منها دروس مساعدة للطلاب وتعليم اسس الموسيقى بالاضافة الى دورة اسعاف اولي بمشاركة اطباء من مختلف المجالات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠ الساعة الـ ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة. الاكتيف المنطقي لرفاق الشبيبة.

قطاع شفاعمرو ـ

● مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.

●● اليوم الخميس ٩٠/١١/٢٩

■ شفاعمرو ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦,٣٠ مساء

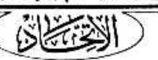
■ كابول ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء

●● يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠

■ شعب ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء

●● يوم السبت ٩٠/١٢/١

■ عبلين ـ نادي الحزب ـ الساعة ٦,٠٠ مساء.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨١٦٣٥٦
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في موسكو

حكومة اليمين في اسرائيل تدوس بفظاظة حقوق العاملين

□ النضال النقابي يرتبط بشكل مباشر بالمحافظة على السلام □ تبذير الموارد الثمينة على السلاح واجواء الحرب يضر بالطبقة العاملة □

● بقلم: بنيامين غونين ●

●● اسمحوا لي أن احيي المؤتمر باسم العمال اليهود والعرب في اسرائيل المنضوين في القائمة المشتركة اليهودية العربية في الهستدروت العامة. وان مجرد مشاركتنا هنا يثبت انفتاح الاتحاد ورغبته الطيبة في اشتراك كل المنظمات التي تضع الدفاع عن حقوق العاملين ومن أجل السلام هدفاً لها. واقدم شكراً خاصاً للسكرتير العام ابراهيم زكريا على جهوده في هذا الاتجاه، وعلى دعوتنا.

وانني اتشرف بتحية المؤتمر، الذي نأمل كلنا أن تكون نتائجه مساعدة للنقابات المهنية في العالم كله لتقوية نضالاتها من أجل عمال بلدانها، ضد الاستغلال وسلب الحقوق من قبل اصحاب رؤوس الاموال والشركات متعددة القوميات. وان على مؤتمرنا هذا ان يعمق التضامن الدولي بشكل فعلي، واقامة مجتمع اكثر عدالة وتحرير العمال من الاستغلال.

يرتبط النضال النقابي بشكل مباشر بالنضال من أجل الحياة، أي بالمحافظة على السلام. ونحن نشعر بهذا بشدة في منطقتنا، التي تعاني اليوم من توتر فظيع. وعلى الرغم من اجواء الانفراج الدولي هناك خطر انفجار عندنا نتيجة لغزو العراق للكويت، فان استغلال هذا الواقع من قبل الامبريالية الامريكية لادخال قوات عسكرية بأعداد مذهلة الى العربية السعودية والشرق الاوسط من اجل خلق توتر عسكري كبير هناك، بحيث أن كل شرارة يمكن أن تشعل المنطقة وتشكل خطرا على سلام العالم كله. وان تبذير موارد ثمينة على السلاح وعلى خلق اجواء حرب، يسبب اضراراً خطيرة للطبقة العاملة ولاقتصاد المنطقة. وميزانية دولة اسرائيل هي مثل على ذلك. فاسرائيل تستلم سنويا منحة أمريكية بمبلغ ثلاثة مليارات دولار، منها ١,٨ مليار دولار مساعدة عسكرية. وتوزيع الميزانية هو حوالي ٧٠٪ منها مصروفات عسكرية وتسديد ديون عسكرية. ولهذا، فان السلام والخبز عندنا توأمان لا يمكن الفصل بينهما.

الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية يتصاعد ويصبح اكثر قسوة. وسلب الحقوق القومية والانسانية للسكان، والهجوم المتصاعد على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. من خلال محاولة قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، يدفع ثمنه الباهظ كذلك، الطبقة العاملة في اسرائيل نتيجة للسياسة العامة التي تقلص ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه، وتغني الاغنياء.

ان حكومة اليمين في اسرائيل تدوس بوحشية ليس فقط حقوق العمال الفلسطينيين، انما ايضا مكاسب الطبقة العاملة في اسرائيل.

وهناك هجوم عام على مكاسب النقابات المهنية بواسطة تخفيض الاجور، والغاء المكاسب الاجتماعية وتفعيل المحاكم ضد المضربين، واتساع البطالة الذي تعدى الـ ١٠٪. والتضخم السنوي في تصاعد ـ في هذه السنة بلغ التضخم ٢٥٪ والحبل على الجرار.

ولاسفنا، فان الهستدروت، وهي النقابة الكبرى في اسرائيل، لا تقاوم هذه السياسة الحكومية. وفي رأينا، فان النضال النقابي والنضال العام، والحل اليوم في الشرق الاوسط، هو في اخراج القوات العسكرية من المنطقة. فاخراج القوات الامريكية يؤدي ايضا الى وقف احتلال الكويت من قبل العراق، والى حل سياسي بطرق السلام.

وبالنسبة لاسرائيل فاننا نطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧، وذلك بطريق المفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف ـ الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

في هذا العالم المتغير والذي يقترب من سنة الـ ٢٠٠٠، لا حل للتوتر والنزاعات الا بطريق المفاوضات والمحادثات، يكون فيها للمنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة دور هام.

وان الطبقة العاملة في العالم كله، تقف امام وضع سياسي واقتصادي مختلف. وهناك تغييرات بنيوية في الاقتصاد والصناعة والتطور الى جانب الثورة التكنولوجية، تقدم للمشغلين الوسائل للمس بالطبقة العاملة المنظمة وبتأثير النقابات المهنية. اذا ما تناقص عدد العمال والمثقفين المنظمين في اطار النقابات المهنية.

وهذا الامر يدعو الى اعادة التفكير جدياً في طريق العمل وفي البنية التنظيمية، وما هو بمثابة بؤبؤ العين بالنسبة للطبقة العاملة وهو الوحدة والمساعدة المتبادلة والدفاع عن حقوق الانسان العامل. وينبغي أن تقلص ما أمكن، الانقسام والابتعاد عن منظمات العمال في كل بلد، وايضا في المنظمات الدولية. (وانني ابارك اية محادثات بين اية منظمتين) ـ وذلك لايجاد المشترك وهو اكثر بكثير مما يفرق. فلقد تعلمنا من تجربتنا بأن الفوارق السياسية او الايديولوجية لا يجب ان تشكل سبباً للانقسام ومنع التعاون والتضامن لكل عمال العالم. وعلى هذا فاننا نقترح أن يقترح المؤتمر اقامة لجنة تنسيق بين النقابات المهنية الدولية من أجل المحادثات والتعاون والتفتيش عن طرق من أجل وحدة عمال العالم.

تعالوا نحول مؤتمرنا هذا الى انعطاف، الى مصدر قوة للعاملين في أرجاء العالم. ان عالمنا المتغير يحمل بين جوانحه ايضا تغييرات هائلة في اقطار شرق اوروبا ويضع امامنا اسئلة جديدة من واجبنا مواجهتها وليس تجاهلها. حيث أن خطه الموجه يعلمنا مرة اخرى، ضرورة المحادثات والحوار والمفاوضات والتعاون.

رأنني لارجو للاتحاد العالمي للنقابات القوة في تنفيذ قرارات هذا المؤتمر وبلورة استراتيجية لسنوات الـ ٩٠ التي وردت في وثيقته.

(من كلمته في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في موسكو في الاسبوع الماضي)

بنيامين غونين

ما اجمل الحياة بدون مخدر!!

هذا هو شعارهم في مركز الشفاء العربي في طمرة

هيئاتنا التمثيلية العليا مطالبة بالعمل على علاج هذه الافة!

● تقرير ليلى ياسين ـ طمرة ●

■■ المستقبل جميل ومشرق بدون سموم..! والبدء من جديد.. حياة مليئة بالتفاؤل والامل، لا خوف فيها.. لا يأس فيها تكون أفضل وأجمل..

الشبان الذين يعالجون من الادمان على المخدرات في «مركز الشفاء العربي» في طمرة ـ المركز الاول من نوعه في الوسط العربي، تعاد اليهم الحياة من جديد كلها ثقة بأن غدهم أفضل بكثير من أمسهم. اجل ان عددهم قليل، فقط ثلاثة شبان قرروا أن يخرجوا من دوامة السموم والتخدير وفقدان الاحساس بما يجري حولهم، ولكنهم صورة مصغرة وللاسف ترى فيها اكثر من (٢٠ الفا) من مدمني السموم في وسطنا العربي، وتجاربهم تنطبق على ضحايا السموم المتزايدين بشكل مقلق في وسطنا العربي. ففي لحظة ضعف وهروب ومرافقة اصدقاء السوء تورط هؤلاء الشبان في أخطر مرض يصيب عصرنا ويتهدد عقول شبيبتنا وانسانيتهم واخلاقهم، وكلهم في عمر الورد ولكن تجربتهم مع الحياة جعلتهم اكبر بكثير من سنهم الحقيقي.

وكما قال لي احد المعالجين في المركز، كنت بعد تلقي «وجبة» السم» اشعر بالذنب نحو نفسي واسرتي والفكر في اي طريق أسير.. والى متى سأبقى على هذا الحال؟ ولكن شعور الذنب هذا كان يختفي عندما اشعر بالحاجة الملحة الى المخدرات»!

وهذه هواجس تصيبهم جميعا بالفعل، ولكن الاطر العلاجية، وللاسف، وأطر رعاية الشباب وحمايتهم، معدومة في وسطنا العربي بسبب سياسة التمييز والاهمال التي تتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ولا تبقى سوى المبادرات الشخصية القليلة والتي يعاني مؤسسوها من الضائقة والعجز المالي ومن يصمد يعتبر بطلاً حقاً. ان هذا الكلام ينطبق على «مركز الشفاء العربي في طمرة»، والذي فتح ابوابه منذ عدة شهور فقط بمبادرة شخصية من السيد وليد ذياب ومجموعة من المتحمسين للفكرة والمؤمنين بها، وبدون أية مساعدة مادية او معنوية من الجهات المسؤولة.

يضم المركز اليوم (٩) عاملين بينهم الطبيب النفسي والطبيب العام والممرضة والعامل الاجتماعي وآخرون يضحون بوقتهم وراحتهم لجعله مركزا علاجيا قطريا للوسط العربي.

فلنلق نظرة على سبل العلاج التي يقدمها المركز ونرى امامنا ثلاثة شبان في عز شبابهم، يبدون بصحة جيدة. وفي اوج وعيهم بعد حالة من «انعدام الوزن» دامت سنوات طويلة، يجلسون بهدوء في محادثة صريحة من القلب الى القلب حول شعورهم ومشاكلهم.

ويتحدث الشاب (أ) (٢٦ عاما) بصراحة متناهية، والصراحة جزء من العلاج، عن تجربته الطويلة مع السموم: «كان عمري (١٢ عاما) عندما دخنت الحشيش أول مرة والذي اعطاه لي احد اقاربي!

فشعرت «بلذة» غريبة ومرح.

●● والمدرسة؟

ـ كنت طالبا كسولا جدا ومشاغباً وأهرب من المدرسة. علاماتي كانت منخفضة جداً. بصراحة لم يكن في رأسي تعليم ولا غيره، وكنت أعمل مشاكل لاهلي وكنت أدخن دون علم اهلي وطبعاً زاد الحال سوءاً فأخرجني أهلي من المدرسة ونقلوني الى حيفا للتعلم في مدرسة صناعية لعلي انجح في مهنة ما. وفي المدرسة كان الجو مهيئاً لي لتدخين الحشيش خاصة وان عددا كبيرا من طلاب المدرسة دخنوا الحشيش. خصوصاً، وانني كنت بعيداً عن مراقبة الاهل ورعايتهم.

ولم أعِ الى أي طريق انطلق، وطبعا اصبح الحشيش لا يكفيني. وفي أحد الايام عرضوا علي «الابيض» الكوكايين، وفي المرة الاولى لم يأخذوا ثمنه طبعاً. وشممته «فانسطلت» وأعجبني هذا الشعور وصرت استعمله يومياً.

ـ قبل مدة التقيت في اثناء زيارتي لاهلي شابين كنا نتناول السم معاً، وعرضا علي السم وحاولا اغوائي بشتى الوسائل، ولكنني رفضت باصرار فقد منحني المركز الثقة بنفسي وكيفية مواجهة مثل هذه المواقف وكيف اتصرف مع هؤلاء الاشخاص».

اما الشاب (ع) (٢٥ عاما) فبدا لي شابا مرحا وصاحب نكتة ومبادرة وينم كلامه عما في قلبه، مليء بالطيبة وحب الحياة.

وقال: «بدأت في تعاطي الحشيش عن طريق «الاصدقاء» قبل حوالي (٧ سنوات). في البداية دخنت الحشيش مرة واحدة في الاسبوع، وقتها كنت اعمل نجاراً، وعن طريق صديق السوء تعرفت الى «شلته» وتوطدت علاقتي بهذا الشاب.. وبتطوره الحال وصرت أدخن الحشيش يومياً وبالتدريج (٤ ـ ٥ مرات) في اليوم وبعد مدة فقدت الاحساس باللذة. فاعطاني اصدقائي بعض الكوكايين لاجربه. يومها انسطلت وبدأت حياتي مع السم القوي. ولم اشعر الا وأنا في الهاوية، واصبحت بحاجة الى وجبة كوكايين كل (٣ ـ ٤ ساعات) وثمن الوجبة الواحدة (١٠٠ شيكل) ولتأمين السم صرت اسرق بيوت الناس ليلا وسجنت بسبب ذلك عدة مرات!

وفقدت احساسي بالخجل وصرت اقترض النقود من «اللي يسوى واللي ما يسوى». كنت أتذلل أمام الجميع من اجل بعض القروش وأكذب..

●● هل حاولت الخروج من هذه الحالة الرهيبة؟

ـ في كل مرة كنت اتناول السم، أي بعد تلقي الوجبة، كنت اشعر بتأنيب ضمير وأكره الحالة التي انا فيها وارى أمامي بوضوح الطريق الاسود والمغلق الذي اسير به وكنت احبس نفسي بالبيت لعدة ايام لاعالج نفسي بشكل فردي ولكنني كنت افشل في اول امتحان خروج الى حياة اللاوعي ودوامة المخدرات».

اما اليوم فأنا أعالج واشعر انني عدت لاحيا من جديد وطرق العلاج اعطتني القوة والمواجهة.



● مدير المركز ـ السيد وليد ذياب ●

عرب.

هذا الوضع سبب لي اليأس والاحباط وعند انتقالي للعمل في طمرة حاولت بشكل فردي وبمساعدة من المجلس المحلي في طمرة العمل على فتح مركز فطام للمدمنين ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل.

وكنت ترى بنفسك انك وصلت الى وضع ايجابي مع المدمن ولكن لانعدام الاطر العلاجية كان كل شيء ينهار. ويئست وخاصة امام تجاهل الجهات الرسمية والمعنية لخطورة تفشي المخدرات في الوسط العربي. بعد ذلك عملت في مؤسسات علاجية في المناطق اليهودية واطلعت على اساليب العلاج والنتائج التي يصلون اليها. فاثار هذا غيرتي، ومن هنا قررت اقامة مركز خاص ونجحت الفكرة وهدفنا اليوم تحويله الى مركز قطري للوسط العربي كله.

●● ما هي طرق العلاج المتبعة؟

ـ نعتمد بالاساس على جلسات المحادثة، حيث يتحدث كل معالج عن تجربته ويعطي رأيه بصراحة متناهية، كما تتم معالجتهم عن طريق الموسيقى والحركة ورحلات المشي والتقرب من الطبيعة وجلسات المناقشة ناهيك عن العمل الجسماني، مثل زراعة الحديقة واعمال الصيانة..!

● يومياً يقرأ المعالجون برنامجهم ●

●● ومن اين النقود للسموم؟

ـ كان لساني حلوا وكنت اقنع الناس بحاجتي لاقتراض بعض النقود لقضاء أموري. وقتها لم يكن احد يشعر بأنني اتعاطى السموم، حتى اهلي، ولكن شقيقي عرف بأني اتعاطى «الكيف» ولكنه لم يهتم لكبحي. واصبحت حاجتي الى النقود تزيد يومياً وصرت استعمل طرق الاحتيال بأن اشتري ثلاجة أو غسالة او تلفزيون، وابيعها، واشتري بالباقي سموماً واهلي غرقوا طبعا في دفع الكمبيالات المستحقة. واصبحت اتعاطى السم بكثرة ولم افكر بالتخلص من هذه الآفة. ولكن اهلي حاولوا مساعدتي واخراجي من ذلك، وكانوا يشترون لي الادوية من الطبيب لكي اقلع عن السم ولكنني غششتهم وصرت اتعاطى السموم والادوية معاً.

ومرة التقيت فتاة اعجبتني واردت الزواج منها، فخيرني اهلي بين السموم او الفتاة، وطبعا اخترت المخدرات. وعشت مسطولا لا أعرف أمسي من غدي الصبح من الليل، لفترة طويلة جداً.

حتى سمع أهلي عن افتتاح «مركز الشفاء» فطلبوا مني التفكير في الامر، وبعد تفكير طويل بحالي ومصيري والى اين يؤدي بي هذا الطريق، طريق الهلاك، قررت أنه يجب أن اتعالج، وفعلا انا هنا من شهور.

في البداية كان صعبا حاولت الهرب مراراً ولكن بالارادة وطرق العلاج والمحادثة والصبر، اقول انني اليوم انسان جديد مليء بالحب للحياة مدرك لما يجري حولي.

●● هل تعرضت في اثناء وجودك تحت العلاج لحالات اغراء من قبل اصدقاء قدماء للرجوع الى السموم؟

وكلمة اخيرة: اقول لكل مدمن الخروج من أزمته لان المخدرات طريق ذل ولا يليق بالرجل ان يذل او يهين نفسه وكبرياءه وكرامته من اجل اي شيء مهما كان، فكم بالحري اذا كان هذا سم قاتل.

اما المعالج الثالث (ي) (٢٤ عاما) فبدا خجولا منطويا على نفسه، رغم ان شكله الخارجي يثير الاهتمام، وفيه من الوسامة ما تكفيه. وعيناه كأنهما غابة امازونية لا قرار لها، ولكنهما مليئتان حتى الآن بالقلق والاحراج وعدم الثقة بالنفس.

ويتحدث بخجل عن تجربته، ويقول: انا اتعاطى السم من (٦ سنوات) وكزملائي بدأت بتدخين الحشيش وانتقلت الى الكوكايين قبل (٣ سنوات). في البداية دخنت الحشيش عن طريق الاصدقاء وحبا في الاستطلاع!

وكنت آكل قطعة الحشيش كأنها حلوى واشربها مع الشاي حتى بت مدمنا لا يصحو ليلا ولا نهارا.. وانا اليوم أعالج في المركز، في البداية عانيت كثيراً من حالات التشنج وحاولت الفرار ولكن انا اليوم بصحة جيدة ومعنويات عالية.

هذه تجربة ثلاثة شبان كما اسلفت تنطبق على الالاف من شبيبتنا ضحايا المخدرات.. ويجب النهوض بهم واخراجهم الى العالم ومواجهة الحياة ومقارعتها بدل الهروب وراء السموم.

ويقول السيد وليد ذياب، مدير المركز: «تبلورت فكرة اقامة مركز فطام للمدمنين عندي في اثناء عملي كاخصائي لعلاج المدمنين في يافا، حيث كنت اشاهد ازدياد حالات التساقط نحو السموم بين الشبيبة العربية والمؤسسات الرسمية لا يعنيها الامر. كما لمست عدم استعداد المؤسسات العلاجية اليهودية لاستقبال

●● هل تتلقون مساعدات مادية ما من الجهات المسؤولة. وهل كادر العاملين مؤهل لمعالجة المدمنين؟

ـ حتى الان لم نتلق مساعدات سوى المبالغ التي يدفعها اهل المعالجين ولكن سلطة مكافحة المخدرات وعدت بمد يد العون لنا كما وعدنا المجلس المحلي بمساعدتنا ومن ناحيتنا توجهنا الى جميع المؤسسات الرسمية والهيئات التمثيلية لشعبنا العربي وللجمعيات الخيرية لتقديم المساعدة المادية كي نقف على أرجلنا ونقدم المساعدة لضحايا المخدرات فنحن اليوم نحتاج الى (٤٥ الف) شيكل شهريا وبامكاننا استيعاب (٢٥ متعالجا).

ان «مركز الشفاء» في طمرة حاجة اجتماعية ماسة امام تفاقم وتفشي ظاهرة تعاطي السموم بين شبيبتنا العربية. ودعم المركز سيساعد في علاج الكثير من ضحايا السموم لان التعاطي والاتجار بالسموم بات منتشرا بصورة مقلقة، وبات يفتك دون رحمة أو تمييز بأبنائنا ووسطنا العربي.

أجل ان الوقاية خير علاج واليوم اكثر من اي وقت مضى مطالبة هيئاتنا التمثيلية العليا بطرح الامر وبصورة رسمية امام الجهات المسؤولة وتقديم المساعدة والعون لكل عمل رائد هدفه خدمة الجميع، لان المخدرات تحطم القيم والاخلاق وشرف الانسان فنحن مطالبون اليوم بمد يد العون لمركز العلاج ولكل مدمن يريد الخروج من دائرة الموت البطيء. كما أن الاهالي مطالبين بدورهم بمد يد العون والانتباه الى ابنائهم والى اي تصرف شاذ يقومون به.



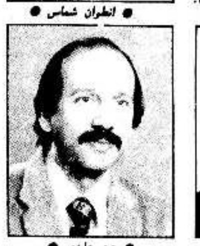


■ يحررها: اسامة مصري ■

●● جهشان، وشماس، وعابدي، ودرملكيان في «الملك فرديناند ابو حجار الاول»!




● اديب جهشان ● ● انطوان شماس ●



● ميشيل درملكيان ● ● عبد عابدي ●

■ يجري الان العمل على قدم وساق في يافا على مسرحية «الملك فرديناند أبو حجار الاول». والمسرحية انتاج مسرح «الميدان» وهي من تأليف افرايم سيدون، قام بتعريبها الكاتب انطوان شماس، وصمم ديكورها الفنان عبد عابدي، ووضع موسيقاها الفنان النصراوي ميشيل درملكيان، وقام بتصميم الرقصات شارون بيتزلي، ويشترك في التمثيل: نايفه عوض (حيفا)، عدنان دياب (طمرة)، عاصم زعبي (الناصرة)، ايهاب زحالقة (كفرقرع)، ساعد في الاخراج وادارة الفرقة عبد الملك زحالقة.

المسرحية معدة لطلاب المدارس الابتدائية وكتبت باسلوب المسرح الشعبي الكلاسيكي الساخر. تتحدث القصة عن ملك يحكم شعبه بالمحبة والتفاهم المتبادل، ولكن يحدث ذات يوم ان امير الامراء يتحدى الملك بانه (اي الملك) لو غير سياسته تجاه الشعب فسوف ينبذه شعبه، بينما يعتقد الملك انه مهما غير من سياسته فسيبقى الشعب يحبه.. ويقبل بالتحدي ويقوم بتغيير سياسته فيصبح قمعيا ومتسلطا ولا يقبل باية محاولة نصح من الشعب، فيشعر الشعب انه مهان ولا بد من خلع الملك عن عرشه ورميه في البحر.

ويذكر ان العرض الاول للمسرحية سيكون مع بداية الفصل الثاني للسنة الدراسية.. وهذا العمل يحظى بدعم معنوي ويتعاون من مسرح الاطفال العبري التابع لوزارة المعارف.. ويذكر ايضا ان هذه المسرحية عرضت على جمهور الطلاب اليهود قبل اعوام بما يعادل ٥٠٠ عرض.

ومن المعروف ان مسرح «الميدان» ما زال يعرض مسرحية «المحلل» للكاتب المصري لطفي رضوان لطلاب الثانوية التي تدخل في منهاج البجروت وقام باخراجها اديب جهشان.

●● خليفة ناطور في الادوار الرئيسية في معهد «بيت تسفي»



● خليفة ناطور في مشهد من مسرحية «الكأس الفضي» ●

■ خليفة ناطور من قرية قلنسوة والحائز على الجائزة الاولى في معهد «بيت تسفي» للمسرح، غالبا ما يأخذ الادوار الرئيسية في المسرحيات التي يقدمها المعهد للجمهور من طلاب السنة الثالثة.. ويقوم خليفة ناطور الان ببطولة مسرحية «تيمون رجل اثينا» والتي يعرضها مسرح معهد «بيت تسفي» حاليا.

المسرحية تأليف وليام شكسبير ترجمها للعبرية ماير فيزلتر وقام باخراجها جورج مباتيناتو.. المسرحية تعرض لشريحة واسعة ومتنوعة لمجتمع ابناء اثينا القديمة، والتي تشبه بشكل مثير للدهشة مجتمعنا العصري.

بالمناسبة هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها هذه المسرحية في البلاد، ولم يسبق لاي مسرح أن عرضها.. وكما ذكرنا فأن خليفة ناطور يستحوذ على اعجاب المسؤولين في المعهد لذلك يختارونه ليقوم بالادوار الرئيسية.. وكان آخر عمل مسرحي قام به هو مسرحية «الكأس الفضي» وهي من تأليف الكاتب الايرلندي شون اوكيسي والتي تدور احداثها بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى مباشرة.. وهي قصة لاعب كرة قدم شاب خرج مباشرة من الملعب للمشاركة في الحرب وعاد منها مشلولا.

ويذكر ان معهد «بيت تسفي» للمسرح يعامل طلابه في السنة الثالثة على انهم ممثلون وليسوا طلابا.

● الوزير شارون يهاجم توفيق زياد

● تتمة من ص ١ ●

الاخيرة للبث من مناطق نائية، وتم الاختيار وفقا لرؤية هذه المدينة عاصمة للجليل وتقديرا لدورها في استيعاب المهاجرين اليهود الجدد (خمسة الاف مهاجر خلال السنة الاخيرة). وحاول الليمون على الاذاعة دمج الناصرة العربية في هذا البث. مما اثار حفيظة واستنكار بلدية الناصرة. فرفض رئيسها المشاركة في البرنامج. وقال لـ «الاتحاد» مفسرا: «استغرب لماذا اختاروا نتسيرت عيليت. فالناصرة العربية اقدم من نتسيرت عيليت وعدد سكانها يبلغ ضعفي عدد سكان نتسيرت عيليت. وهي الاحق باستضافة هذا البث ولو كان هناك انصاف لكانوا اختاروا البدء ببث كهذا في الناصرة. وثانيا هناك قضية اخرى تتعلق بكيفية البث. فلو كنا قبلنا ببث مشترك كهذا لكانوا وضعوا قضايا الناصرة العربية بشكل هامشي، مقابل قضايا نتسيرت عيليت والهجرة. وتكون عندها الناصرة العربية شكلا على صدر البرنامج. وهذا يؤدي الى تضليل الرأي العام. خصوصا وان الاذاعة اعدت لقاءات وبرامج تتعلق بمصانع نتسيرت عيليت ومؤسساتها دون أن تتناول القضايا الناصرية.

وضمن البرنامج استضافت الاذاعة الوزير شارون، بوصفه المسؤول عن استيعاب المهاجرين. وبدون ان تسأله المراسلة عن الموضوع طلب ان يقول كلمة عن الناصرة فشن هجومه الارعن على توفيق زياد وعلى العرب. فقال: «سمعت ان رئيس بلدية الناصرة عبر عن رفضه لتوطين اليهود المهاجرين في ارض معسكر الجيش السابق في الناصرة. اريد ان اقول ان لا احد يقرر لنا اين يسكن اليهود في ارض اسرائيل. اننا نقرر سيسكنون. والمعسكر هو جزء من نتسيرت عيليت (الحقيقة انه يقع في قلب الناصرة. لكنه مسجل في التنظيم على اسم بلدية نتسيرت عيليت ـ «الاتحاد»). فاذا كان رئيس بلدية الناصرة يريد ان يحل مشكلة السكن عليه الا يلجأ الى المظاهرات. بل ان يركز اقتراحاته ويطلب مقابلتي». واضاف شارون: «واذا كان يرى ان المظاهرات هي الطريق فان اسرائيل لا تقبل. هناك حدود لما يمكن ان تقبله اسرائيل». وقال: «بالمظاهرات والعصي والحجارة لا يمكن حل اي شيء». فسألته المذيعة: «الا ترى خطرا على اليهود ان يسكنوا في الناصرة؟» فأجاب: «اي خطر على اليهود؟! يجب الا يكون اي خطر.. لا في القدس ولا في حدود الجنوب او الشمال. والناصرة هي مدينة اسرائيلية. وقد سبق واقترحت على العرب الا يشدوا الحبل اكثر من اللازم. فلا يحسن بهم العودة الى مآسي ١٩٤٨. اليهود سيعيشون هنا بأمان. واذا لم يفهم العرب هذا فيجب ان يفهموا».

رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر

٥٣ دولة تعرض ١٩٩ فيلما

● ٢٠٠ من كبار شخصيات السينما في العالم ● فيلم «اطفال النار» هو عن اطفال الحجارة ● تكريمات خاصة في المهرجان ●

● القاهرة من ذكريات محمود وحنا الامام ـ باقي من الزمن ايام على افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر برئاسة الاستاذ سعد الدين وهبة... والمهرجان يستضيف هذا العام ٢٠٠ من كبار الشخصيات السينمائية والفنية العالمية ممثلين ومخرجين ومنتجين من الدول المشاركة والتي يبلغ عددها حتى الان ٥٣ دولة تعرض ١٩٩ فيلما حديث الانتاج.

من الدول المشاركة امريكا، الاتحاد السوفييتي، هونغ كونغ، سويسرا، كينيا، المانيا، لبنان، تونس، تركيا، فرنسا، ايطاليا، رومانيا، بولندا وتشيكوسلوفاكيا. وقد تأكدت مشاركة انجلترا بعرض ثمانية أفلام حديثة الانتاج يحضر معها ٦ ضيوف... ومن الافلام الانجليزية المشاركة «عروس ديسمبر» بطولة الممثلة سامبكا ريفيز ومن اخراج تادبوا وساليفان، و«قناع من ورق» من اخراج كريستوفر موراهان.

وعلى هامش المهرجان سوف تقام سوق للفيلم وقد وافقت ١٥ شركة مصرية وعربية وأجنبية على الاشتراك في السوق ـ حتى الان.

تقام السوق في فندق سميراميس انتركونتيننتال مقر ادارة المهرجان ويحتل الطابق الرابع والبهو المؤدي لسينما الفندق بالطابق الثاني.

المهرجان يقام خلال الفترة من ٣ ـ ١٦ كانون الاول المقبل.

● تكريمات المهرجان ●

● تكريمات خاصة:

تكريم للفنان العالمي عمر الشريف ولاسم الاديب الراحل المصري احسان عبد القدوس، والاديب الراحل الايطالي البرتو مورافيا.

● تكريمات فنية:

المخرجة الايطالية لينا فرتمولر والمخرجة الفرنسية أنيف براسيه، والمخرج الاسباني خايمي دي أرمنيان والمخرج السوفييتي الراحل سيرجي بارادجانوف، والمخرج الهندي مارينال سن.

● كما يتناول المهرجان المقاومة في السينما العالمية من خلال ثلاثة افلام هي «معركة الجزائر» اخراج جيلو بونتيكورفو، و«روما مدينة مفتوحة» اخراج روبرتو روسيلي، و«القتال» اخراج اندريه فايدا.

● في اطار الاستعداد لاقامة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر تقرر اقامة سوق محدودة تقام لاول مرة بجانب سوق الفيلم تشارك فيها الشركات التي تقدم منتجات باسماء نجوم السينما العالمية أمثال فرح فاوستي، نستاسيا كنسكي، اليزابيث تايلور، جين فوندا، الان ديلون، صوفيا لورين، والفنان العالمي عمر شريف.

تقام السوق في البهو الموصل لدار العرض بفندق سميراميس بالدور الثاني.

ومن النجوم العالميين الذين يستضيفهم السوق الفنانة العالمية فارا فاوست وزوجها ريان أونيل بطل فيلم «قصة حب» حيث يشاهدان عروض المهرجان مع ضيوفه من نجوم السينما العالمية والعربية.

وتأتي مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر بعدد كبير من الافلام وصل حتى الان ٢٥ فيلما اهمها أفلام «القلب المتوحش»، «طلب نجدة»، «سلفادور»، «البقاء معا»، «ستانلي وايريس» بطولة جين فوندا وروبرت دي نيرو ومن أخراج مارتين ريت، «دانيا» بطولة ريتشارد درايفوس وهولي هانتر وهما من أشهر الثنائيات التي ظهرت على الشاشة الامريكية. أخيرا ومن اخراج ستيفن سبيلبرج «موسم جاف أبيض» بطولة مارلون براندو ودونالد سد ومن اخراج يوزانا بالس.

● وتشارك فرنسا بعدة افلام منها «لعبة الثعلب» اخراج آني جيرائيل «الحب» اخراج فيليب فاكون.

● تكريم السينما الهندية ●

وفي اطار المهرجان تشارك الهند بعدد كبير من الافلام وصل الى ادارة المهرجان منها حتى الان ١٢ فيلما، منها افلام «شلشترا» و«مقابلة» و«ماهر فان شومي» وتعرض في اطار تكريم المخرج الهندي مارينال سن.

● الافلام المصرية المشاركة في المهرجان ●

اما الافلام المصرية المشتركة في المهرجان فهي كالتالي «البريء» و«الجلاد» و«الهروب» و«المشاغبات» و«الكابتن» و«الشيطان يقدم حلا» و«لعبة الانتقام» و«تصريح بالقتل» و«المجامة» و«اضراب» و«زوجة محرمة».

● ندوات المهرجان ●

على هامش المهرجان سوف تقام ثلاث ندوات ١ ـ ندوة الممثل المخرج ـ ايجابيات وسلبيات، ٢ ـ تأثير البريسترويكا على السينما في اوروبا الشرقية، ٣ ـ المرأة رائدة للسينما المصرية.

● فيلم اطفال النار ●

تشترك لبنان في المهرجان بفيلمين احدهما هو فيلم «اطفال النار» الذي يحكي قصة فتاة فلسطينية تولد خارج الوطن، ويمزج الفيلم بين محاولة العودة الى الوطن ومقاومة الاحتلال فيه، ويستعرض الفيلم بشكل واضح اطفال الحجارة.. الفيلم انتاج القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني وقد عرض في هذه القناة مرة واحدة ولم يسبق له الاشتراك في أي مهرجان.

● فلسطين لن تشارك ●

ويذكر ان ادارة المهرجان كانت قد وجهت دعوة الى المخرج الفلسطيني ميشيل خليفة ليشارك في فيلمه الجديد «نشيد الحجر» ولكن خليفة لم يرد على الدعوة بالايجاب.. وفي حديث مع المخرج خليفة قال ان مشاركتي في مهرجان القاهرة السينمائي "مشاركة جهيمة" ولا تأتي بنتيجة لهم لا يشترون مني الفيلم وفقط اكون زينة للمهرجان. ولكي يرفعوا عنهم العتب وجهوا لي دعوة المشاركة.



● عمر الشريف ●




● صوفيا لورين ●




● سعد الدين وهبة ●

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

رياضة منازلة اليدين

● نشاهد بين الحين والاخر في برنامج «الرياضة في اسبوع» مشاهد من مباريات منازلة اليدين التي ادخلت الى البلاد منذ سنوات بفضل «شاي بن شاحر» والذي أسس اتحادا مستقلا لهذه اللعبة ويسعى لنشرها في الوسطين اليهودي والعربي.

ومنازلة اليدين رياضة شعبية منتشرة جدا في الولايات المتحدة ولها اتحادها الدولي، ولكنها ليست «موضة» أو «صرعة» أمريكية، بل عرفها آباؤنا واجدادنا ومارسوها منذ سنوات عديدة وكانت مقياسا للقوة والرجولة. هذه الرياضة تتطلب قوة جسدية هائلة ولكنها لا تكفي، بل يتوجب ايضا على المشترك معرفة كيفية الاخلال بتوازن الخصم. ان ممارسة هذه اللعبة لا تتطلب الملاعب ولا القاعات ولا العدة الرياضية. كل ما تتطلبه هو طاولة صنعت خصيصا لتنفيذ عملية المنازلة.

والسؤال الذي يطرح في هذه المناسبة، هل وسطنا العربي مستعد لاستقبال مثل هذا النوع من الالعاب؟!

كانت لي تجربة خاصة مع هذا الفرع عندما دعوت شاي بن شاحر الى كفرياسيف في اسبوعها الرياضي الثالث الذي نظم في صيف ١٩٩٠ والمفاجأة كانت حضور اكثر من الفي شخص من عكا، جديدة، المكر، شفاعمرو، الناصرة، كفركنا، ابوسنان، عبلين والخ الخ... وصعود عشرات الشبان الى المسرح واشتراكهم في المباريات والتي نظمت حسب الوزن والجيل، ولم يقتصر جيل المشتركين على الشباب بل اشترك ايضا اشخاص في الاربعينات...

وللاجابة على السؤال المطروح أعلاه، اعتقد بأن وسطنا العربي في اسرائيل مؤهل ومستعد لتطوير واستقبال مثل هذه الالعاب والتفوق فيها، خصوصا وانها لعبة واضحة من حيث القوانين ولا مجال فيها للخطأ او التزوير واعتقد بأنها ستساعد شبيبتنا في قضاء وقت فراغهم بالنشاطات الايجابية.

بين الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١١/٢٩

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء» لشؤون الساعة
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢٠،٣٠ ـ نشرة رياضية
٢٠،٥٥ ـ «من حكايات الارض الطيبة» ـ المطلة ساحة معركة بين القوات البريطانية والقوات الموالية للتازيين
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «ثلاثون وتيف» ـ والحلقة بعنوان «أعداء طيبون»
٢٢،٣٠ ـ «مفتاح» ـ من المطلة الى النقب» فيلم وثائقي الجزء الثاني، عن الحرب العربية الاسرائيلية
٢٣،٢٥ ـ «مشاهد من الافلام»
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «يدورون المال» ـ والحلقة بعنوان «تقرير صحفي»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

المصافة

غمزات !

● حينما يصوت الانكليزي لحزب «العمال» يعلن انه صوت للمحافظين، وبالعكس.
● مهما صغر الهدف فانه يحسن الحياة.
● من يسرع الى التقبيل يتلقى، احيانا، صفعة.
● الاحساس بالانتصار يكون، عادة، قويا.
● التعاون من مركبات التقدم والنجاح.
● لا يسأل الذكي سؤالا لا يعرف جوابه.
● ليس كل من رفع علمك معك.
● منع الهتاف اسهل من توفيره للجميع.
● من يحدق في الهاوية تحدق فيه.
● حاجة الانسان الى السلام كحاجته للخبز.
● بسبب النقص في الحليب رضع النقل القيم المنحطة.
● القدار اسوأ من المنشار.

موقف !

● قال نيكولاي غوغول:
في كل مكان من هذا الوجود، قد يشع، فجأة، من خلال خيوط البؤس التي نسجت منها حياتنا خيط لامع براق من الفرح والسرور.

من امثال الشعوب !

● يقول مثل فلسطيني قديم:
الارض بتصيح على صاحبها.

مع المشاهير !

● ذكرت صحيفتنا «الاتحاد» على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الاثنين (١١/٢٦) ان سلطات الاحتلال داهمت، فجر الجمعة (١١/٢٣) منزل الزميل الصحفي فالح الطاونة في بيت كاحل (الخليل) واعتقلته، ثم حولته الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

والزميل الطاونة كاتب مبدع وصاحب زاوية اسبوعية، يصيح فيها على الوطن، من على صفحات صحيفة «الطليعة» المقدسية، وبلغة فلسطينية صحيحة. ولم يصح على الوطن، في بعض الحالات، لانه «فقد المقدرة على النطق».

ومنذ عدة أسابيع خصص الطاونة زاويته للحديث

عن المشاهير

وافلح الطاونة، وابدع، في عرض الصور الانسانية الراقية عن حياة العمال والفلاحين الفلسطينيين ومعاناتهم، التاريخية والانية اليومية، هم وجميع افراد عائلاتهم من نساء وشيوخ وبنين وبنات، وفي ظل جميع الاحتلالات.

وابرز، بقدر جمال النطق المباح، حب الانسان الفلسطيني للحرية والاستقلال والكفاح، والعمل المنتج، على اختلاف مدار الفصول ومواسم التين والزيتون والقمح والتفاح.

والمطلوب ؟

ارفعوا اصواتكم مطالبين بالافراج الفوري عن الصحفي والكاتب فالح الطاونة، حتى يتمكن من العودة الى صحيفته وعطائه والحديث عن مشاهير شعبه. ام ان من يبذل كل جهده في الحديث عن مشاهير الفقراء لا يستحق العناء؟!

للمعلومية !

● ٣٥٪ من الفرنسيات، فقط، يفضلن الرجل ذا الفم الصغير.

ليس للوجه الكشر !

● القاضي للمتهم:
ـ اثبتت التحقيقات انك لكمت المعتدى عليه مرتين، بقبضتك، وعلى رأسه. هل لديك ما تضيفه الى هذا؟
ـ لا، يا سعادة القاضي، اعتقد ان هذا يكفيه.
فالتفت القاضي الى الشاهد وقال:
ـ اذن! لقد شاهدت المتشاجرين وهما يضربان بعضهما البعض بالكراسي!
ـ نعم.
ـ ولماذا لم تتدخل؟
ـ لانني لم اتمكن، يا سعادة القاضي، من الحصول على كرسي.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

● اعداد:
موسى حافظ صالح دراغمة
ـ فلسطين ـ
طوباس ●

*** لغز (١٦٩) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
				■		■					٢
			■				■				٣
		■						■			٤
	■								■		٥
■				■	■	■				■	٦
					■						٧
				■	■	■					٨
				■		■					٩
				■		■					١٠
				■			■				١١

افقيا:
١ ـ بلدة فلسطينية ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٢ ـ علم مذكر ـ الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (معكوسة)
٣ ـ شك ـ التفاخ ـ جب (معكوسة)
٤ ـ من الاطراف ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ حرف نصب (معكوسة)
٥ ـ قائد فلسطيني شهيد
٦ ـ رفضت ـ ضوء (معكوسة)
٧ ـ اسم حيوان (معرفة) ـ رياضة بحرية
٨ ـ عاون ـ عالج (معكوسة)
٩ ـ أعبر (معكوسة) ـ علم مؤنث
١٠ ـ شجب ـ شوق
١١ ـ «نقره (مبعثرة) ـ كثير ـ يوكل (معكوسة)

عموديا:
١ ـ بحيرة في بلادنا ـ تبذير
٢ ـ طفل ـ دولة عربية
٣ ـ مدخل ـ لقب قائد فلسطيني
٤ ـ للتعريف ـ عكس تقتربان
٥ ـ أحرف متشابهة
٦ ـ يتغنى بها الزجالون (معكوسة) ـ شعب
٧ ـ «حي» (مبعثرة)
٨ ـ بحر ـ مسلسل أجنبي
٩ ـ سعير ـ مجموعة كتبي الشعرية
١٠ ـ ضد يسار ـ قرية فلسطينية
١١ ـ مدينة فلسطينية ـ أرشدني ودلني

*** حل لغز (١٦٨) ***

افقيا:
١ ـ الجراهري
٢ ـ شاي ـ وأد
٣ ـ ايران ـ نسر
٤ ـ مورة ـ ميسر
٥ ـ رو ـ رشا
٦ ـ ا.ا ـ فز ـ كلا
٧ ـ عمر ـ الضبيح
٨ ـ ربيع ـ يلج
٩ ـ حارة ـ شن
١٠ ـ بقايا صور

عموديا:
١ ـ ا.ا ـ موازنة
٢ ـ مارون ـ رب
٣ ج.ش.ا.ر ـ عراق
٤ ـ وارد ـ احب
٥ ـ أبي ـ يافا
٦ ـ هيام ـ اشعل
٧ يركض ـ نص
٨ ـ يونس شلبي
٩ ـ اسرائيل
١٠ ـ رد ـ عجب





● مواطنة بريطانية مؤيدة لرئيس الحكومة الجديد، جون ميجور، تقف وسط أحد شوارع لندن وهي مقنعة بوجه مارغريت تاتشر وتحمل شعارا كتبت عليه: «باي.. باي، ماغي ـ أهلا وسهلا جون ميجور»!
(صورة من و.ص.ف.)

في اول قرار تتخذه حكومة جون ميجور:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا

● تاتشر: سأشترك في قيادة الحزب «من الخلف» ● ميجور يشكل حكومته الجديدة ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ في اول قرار اتخذته حكومة جون ميجور أعادت بريطانيا، مساء امس (الاربعاء)، علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا.

وذكر بيان مشترك سوري ـ بريطاني أنه سيصبح كل من رئيسي قسمي المصالح في دمشق ولندن قائما بالأعمال ريثما يجري تبادل السفراء في اقرب وقت ممكن.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين كانت قطعت في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٦، اثر اتهام سوريا بالتورط في محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «الـ عال» الاسرائيلية في لندن.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امام مجلس العموم البريطاني، ان سوريا تعهدت بمحاربة «الارهاب».

وفي وقت سابق من اليوم نفسه كلفت الملكة اليزابيث رسميا جون ميجور (٤٧ عاما) بتشكيل حكومة جديدة، وهو بذلك اصغر رؤساء حكومات بريطانيا سنا في القرن العشرين وعاشر رئيس وزراء منذ ١٩٤٥.

واستقبلت الملكة اليزابيث بصفة خاصة في جلسة أطلق عليها اسم «التقبيل الايدي» الزعيم الجديد لحزب المحافظين ترافقه زوجته في قاعة الاستقبالات في قصر بكنغهام، وسط لندن.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر قدمت استقالتها رسميا الى قصر بكنغهام بعد احد عشر عاما ونصف في السلطة. وامضت حوالي الساعة مع الملكة في فترة اطول مما كان محددا. ولم تدل بأي تصريح عند خروجها من قصر بكنغهام. بينما كانت صرحت في وقت سابق أنها لن تختفي من الساحة السياسية وأنها «ستشترك في قيادة الحزب من الخلف».

من جهة ثانية اعلن وزير النقل، سيسيل باركنسون، وهو احد مؤيدي تاتشر الاكثر ولاء لها، استقالته من منصبه.

هذا، واعلن جون ميجور مساء امس الاربعاء تشكيل حكومته التي اصبح فيها مايكل هزلتاين وزيرا للبيئة (مكلف بالضريبة المحلية).

واحتفظ دوغلاس هيرد بمنصبه كوزير للخارجية بينما عين نورمان لامونت وزيرا للاقتصاد. ومن بين الوزراء الاخرين اللذين عينوا كينيث بيكر رئيس حزب المحافظين الذي اصبح وزيرا للداخلية. وعين وزير شؤون اسكتلندا مالكولم ريفكيند وزيرا للنقل بينما رقي ايان لانغ سكرتير الدولة لشؤون اسكتلندا ليصبح وزيرا لهذه الوزارة نفسها. وعين كريس باتن الذي كان وزيرا للبيئة رئيسا لحزب المحافظين في حين اصبح سكرتير الدولة للنفتن ديفيد ميلور وزيرا للخزانة.

اليوم الخميس:

بدء الانتخابات في مصر

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب (البرلمان) الجديد الذي تطعن كل قوى المعارضة تقريبا في شرعيته الدمقراطية حتى قبل انتخابه.

وكان تنظيم هذه الانتخابات تقرر في الـ ١٢ من تشرين الاول الماضي عن طريق الاستفتاء في اعقاب حل المجلس السابق الذي اصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارا اعتبر القانون الانتخابي الذي انتخب على اساسه سنة ١٩٨٧ منافيا للدستور.

وتبرز هذه الانتخابات ثغرات اخرى في واجهة التعددية المصرية. فمشاركة النسوة اللاتي يشكلن حوالي نصف اجمالي الناخبين ضعيفة للغاية وكذلك الشأن بالنسبة لمشاركة الاقباط الذين يمثلون نحو ٦٪ من اجمالي سكان مصر (٥٦ مليون نسمة).

فمن بين الـ ٤٤٤ مرشحا الذين عينهم الحزب الحاكم لا يوجد سوى اربع نساء وقبطيين اثنين. اما المرشحون فرادى من الفئتين فيعدون على اصابع اليد.

استمرار النظر في استئناف رضوان ابو عياش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمر امس الاربعاء (٩٠/١١/٢٨) النظر في الاستئناف الذي قدمه رضوان ابو عياش بواسطة محامييه امنون زخروني وعلي غزلان واسامة سعدي، ضد قرار قائد المنطقة الوسطى باعتقاله اداريا لمدة (٦) شهور.

ومن الجدير ذكره ان النظر بالاستئناف بدأ يوم الاحد الماضي واستمر حتى يوم امس، حيث قام محامو رضوان ابو عياش بطرح ادعاءاتهم ضد قرار الاعتقال الاداري والتي تتلخص بان القرار غير قانوني وانه جاء على خلفية سياسية، ونتيجة ضغوطات اوساط يمينية متطرفة وعلى خلفية «مجزرة الاقصى» وما اعقبها من حوادث، وفي جلسة امس، قام المدعي العسكري بالرد على ادعاءات ابو عياش ومحامييه، وطلب من المحكمة ان تنظر في الملف السري بدون حضور الطرف الثاني.

ومن المتوقع ان يصدر القاضي قراره بشأن قانونية حق القرار يوم الاثنين القادم. وكذلك البت في طلب المحامين لكشف «المواد السرية» لكي يتمكن ابو عياش من الرد على هذه الادعاءات.

الكنيست تحول قضية الاعتقال الى

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينية والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. واستجابة من حكومة الليكود لضغط اليمين العنصري المتطرف في الشارع الاسرائيلي، بالاضافة الى رفض الحكومة استقبال موفد السكرتير العام للامم المتحدة.

واضاف نفاع ان اعتقالها يثبت توجه حكومة شمير المعادي لقضية السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية.

وفي نهاية كلمته طالب باطلاق سراحهما فورا.

واما يوسي سريد (راتس) فقال: انني ارى ان اعتقال ابو عياش وزياد هو سبب اعتقالها. واضاف بان شمير يحب المتطرفين لانه لا حاجة لمواجهتهم ويخاف المعتدلين. وتحدث النائب اريه (لوفا) الياب (معراخ) وقال انه يجب الحديث معهما وليس اعتقالها.

وخاطب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وزير «الامن» وقال «لقد اخطأ من اوصى لك باعتقالها. واخطأت انت ايضا بقبول ذلك وان مثل هذه الاعمال ستؤدي الى تصعيد الوضع، وعلى الحكومة التفاوض مع م.ت.ف لان ذلك الطريق الوحيد للسلام».

وقال عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) انه يجب القضاء على الانتفاضة. وان «الطرد هو الوسيلة الوحيدة للانتصار عليها»!!

واما النائب حسين فارس (مبام) فقال «اذا اعتقلتم من يناضل ويطالب بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع فيجب اعتقال كل الشعب الفلسطيني» وحذر اسرائيل من مخاطر استمرارها بهذه السياسة واعتقال القادة المعتدلين.

وقال عضو الكنيست حنان بورات (مفدال): «لقد تحولت الانتفاضة الى امر غير محتمل ويجب القضاء عليها، وذلك بالحكم بالاعدام على كل من يرمي حجرا وقنبلة حارقة، اذا اعتقل في اثناء قيامه بذلك، واذا اعتقل بعد ذلك فيجب طرده».

ورد على الاقتراحات وزير الامن، موشيه ارنس الذي قال: «لقد تم اعتقال هذا الشخصان بسبب نشاطهما ضد دولة اسرائيل ويجب منعهما من الاستمرار في نشاطهما المناوىء للدولة»! وحاول آرنس تبرير الاعتقال الاداري الذي تقوم به قوات الاحتلال بان «امريكا قامت في الحرب العالمية الثانية بفرض الاعتقال الاداري على جميع مواطني دولة اليابان»!! وهدد قائلا: «نحن لن نوافق على اعمال العنف والمشاغبة لا بشكل عملي ولا حتى كلاميا». وقال: «ان كل شخص يعطي الاوامر ويوجه للعنف سيوضع رهن الاعتقال».

واضاف ارنس: «ان رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد عضوان في القيادة الوطنية الموحدة، وكانوا من المشاركين في اعداد البيانات للانتفاضة» واتهم ارنس قائلا: «رضوان ابو عياش هو احد المشاركين في اعطاء الاوامر للهيئات القوى الضاربة من «فتح» في المناطق».

وتبريرا لعدم تقديمها للمحاكمة قال ارنس: «يوجد في اسرائيل جهاز قضائي متطور، لكن الاعتقال الاداري هو خطوة مانعة لمنع الخطر وبامكان المعتقل الاداري الاستئناف على اعتقاله».

واضاف ارنس: «اقترحت حكومة اسرائيل في مبادرة لها اقامة حكم ذاتي في المناطق، ولن تتحدث الا مع ممثلين ينتخبون في انتخابات دمقراطية في الضفة والقطاع»!!

وحمل ارنس الفلسطينيين مسؤولية منع التقدم نحو الحل السياسي، وقال: «العائق امام التقدم نحو الحل السياسي هو من اشخاص فلسطينيين بينهم الشخصان ابو عياش وابو زياد اللذان اعتقلناهما».

وطالب الوزير بتحويل الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست وقد صادقت الكنيست على الاقتراح بالاجماع.

٢٩ تشرين الثاني يوم التضامن مع

● تتمة من ص ١ ●

وقد استمر النزاع المأساوي لان نصف هذا القرار فقط قد جرى تنفيذه باقامة دولة اسرائيل، بينما منع الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية اقامة دولة فلسطين.

ان كل النضال الطويل والبطولي لشعب فلسطين قد اسقط المزايدات القومجية واسقط مؤامرات التصفية والابادة. وهو اليوم، بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، يخوض نضالا بطوليا لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

والمبادرة السلمية الفلسطينية هي الوجه السياسي المشرق للانتفاضة، لمنظمة التحرير الفلسطينية، للشعب العربي الفلسطيني.

الجنون القومي السياسي الاعمى لحكام اسرائيل يدفعهم الى الوهم بأنه بالامكان تصفية القضية الفلسطينية وتوسيع الاحتلال والاستيطان باقامة «ارض اسرائيل من البحر الى النهر» كما تفوه شمير، مؤخرا.

ولكن الانتفاضة الباسلة المستمرة هي البرهان الرائع على ان شعب فلسطين باق ومناضل من اجل حقه وعلى ان طموحه المقدس للاستقلال قوي ولا يمكن قهره.

وفي هذه الايام بالذات من حقنا ان نخاطب الامم المتحدة ودولها، واولا وقبل كل شيء الدول الاعضاء في مجلس الامن مذكرين اياهم بأن الشرعية الدولية قررت في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ اقامة دولة فلسطين وان اسرائيل تحتل اراضي دولة فلسطين.

ان فلسطين، شعبا وقضية، تملأ الافق.. والدم الفلسطيني النازف منذ اربعين عاما ونيف يصرخ ويستصرخ.. والمعاناة الفلسطينية، تشردا وقهرا، اصبحت مأساة العصر كله..

فهل ترى الشرعية الدولية، وهل تسمع؟!!

مرشد الجمهورية الايرانية:

انتشار القوات الامريكية في السعودية هو تدخل غير شرعي وتهديد لايران!

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اتهم مرشد الجمهورية الايرانية، اية الله علي خامنئي، الولايات المتحدة بانها «مستبدة ومجرمة» ووصف انتشار القوات الامريكية في السعودية بانه «تدخل غير شرعي» و«تهديد» لايران.

وفي خطاب القاه امام اعضاء في القوات المسلحة، امس الاربعاء، هاجم فيه الولايات المتحدة بعنف. وقال خامنئي الذي تلت تصريحاته الاذاعة طهران ان «الخليج الفارسي منطقة استراتيجية مهمة ولذلك ينظر اليها الاعداء بعين الجشع، وارسلوا اساطيلهم الى هناك لحماية مصالحهم غير الشرعية».

واضاف خامنئي ان «وجود القوات الاجنبية في المنطقة يشكل تهديدا لكل شعوب المنطقة وخاصة الجمهورية الاسلامية». ودعا القوات الايرانية الى «ان تبقى يقظة للقيام بواجباتها».

واشار خامنئي ايضا الى «العداء الذي لا حد له الذي يكنه الايرانيون «لاعداء الاسلام وعلى رأسهم الولايات المتحدة». واضاف ان «الشعب الايراني ومسؤوليه تعلموا على يد الثورة والامام الخميني».

ومن المستحيل بالنسبة لهم ان ينسوا عداء قوى الطغيان وخاصة الولايات المتحدة وان يغمضوا اعينهم عن جشع واشنطن واعمالها العدوانية الواضحة او الخفية».

ووصف خامنئي النظام الامريكي واتهمه بانه «جشع وسيء ومعادي للاسلام». كما اتهم واشنطن بانها «على رأس عصابة من المستبدين والمجرمين الذين ينتهكون حقوق الانسان». وهاجم المسؤولين الامريكيين مباشرة وقال «انتم الذين تسخرون من الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان والقيم الانسانية ... انتم تريدون ان يكون العالم باسره لعبة في ايديكم».

الحص في رده على آرنس:

استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان هو الارهاب الحقيقي!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اتهم رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس (الاربعاء) اسرائيل بالتحضير لشن اعتداءات جديدة على لبنان مؤكدا ان «الاحتلال الاسرائيلي في جنوب هذا البلد هو الارهاب الحقيقي».

وقد رد الحص بذلك على تصريح وزير «الأمن» الاسرائيلي، موشيه آرنس الذي قال فيه ان «تشكيل حكومة مؤيدة لسوريا في بيروت يشجع الاعمال الارهابية»!

وقال رئيس الحكومة اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه التأكيدات «ما هي الا ذرائع معروفة ومكشوفة لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ولن تنطلي على أحد».

ويشار الى ان الجيش الاسرائيلي تعرض في الايام الاخيرة لسلسلة هجمات داخل وحول منطقة «الحزام الأمني» وقد اوقع اخر هجوم خمسة قتلى من جنوده.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف امس الاول (الثلاثاء) مخيمات فلسطينية في ضاحية مدينة صيدا مما أسفر عن سقوط خمسة قتلى. الى ذلك صرح آرنس ان «هذه العمليات الوقائية ستستمر»!!

وبعد ان رفض الوصف الاسرائيلي للعمليات المناهضة لاسرائيل بأنها «ارهاب» أكد الحص ان «استمرار احتلال اسرائيل لجنوب لبنان بالرغم من قرارات الامم المتحدة هو الارهاب الحقيقي».

واضاف ان حكومته ستواصل مطالبتها بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام اسرائيل للشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وفد فلسطيني تفقد وضع الجالية الفلسطينية في الكويت

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء في تونس بان وفدا فلسطينيا بقيادة ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه الاسبوع الماضي الى الكويت لمقابلة ممثلين عن الجالية الفلسطينية.

وفي لقاء مع الصحفيين اوضح ابو شريف ان ٢٨٠ الف فلسطيني لا يزالون يقيمون في الكويت وان ١٢٠ الفا اخرين نزحوا الى الاردن اثر ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى اشار ابو شريف الى الرسالة التي بعث بها عرفات في ١٥ تشرين الثاني الجاري الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وطلب فيها اخذ الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين من جراء ازمة الخليج في الاعتبار وتعويضهم عنها.

لاضطراره الى البقاء في بلاده:

غورباتشوف لن يتسلم، شخصيا، جائزة نوبل للسلام

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس»، امس (الاربعاء)، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لن يتمكن من الذهاب الى اوسلو في التاسع من كانون الاول المقبل لاستلام جائزة «نوبل» للسلام بسبب برنامج مواعيده المثقل.

ونقل المكتب الصحفي للرئيس السوفييتي الى الوكالة الرسمية ان غورباتشوف مضطر للبقاء في الاتحاد السوفييتي في هذه المرحلة «المصيرية التي تجتازها البلاد». واوضحت الوكالة ان برنامج اعماله يحتاج «من ميخائيل غورباتشوف كل ساعة انتباه ومشاركته».

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

الجامعة العربية تدعو الاسرة الدولية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بيان نشر، امس الاربعاء، في تونس لمناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» ان الجامعة العربية وجهت نداء جديدا الى الامم المتحدة لتؤمن حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعتبرت الجامعة العربية ان هذا اليوم الذي يحتفل به في ٢٩ تشرين الثاني من كل عام يشكل «تعبيرا واضحا عن دعم الاسرة الدولية لحقوق الفلسطينيين ولنضالهم العادل». كما تترجم «معارضة هذه الاسرة للسياسة الاسرائيلية التي تتجاهل قرارات الامم المتحدة».

واشادت الجامعة العربية بالانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي ستبدأ عامها الرابع في كانون الاول المقبل. واكدت مجددا ضرورة العمل «لاجبار اسرائيل على احترام قرارات الامم المتحدة».

ميخائيل غورباتشوف:

انا مع اللامركزية في الاقتصاد والسياسة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انترفاكس امس (الاربعاء) ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اعرب عن تأييده للاتفاقات المباشرة التي عقدت مؤخرا بين الجمهوريات كما عبر عن تأييده «للامركزية في الاقتصاد والسياسة».

وفي مقابلة اجراها معه صحفيون سوفييت اكد غورباتشوف انه يقيم «ميدانيا بطريقة ايجابية» العلاقات «الافقية» التي تقام حاليا بين الجمهوريات.

وعقدت مجموعة من الاتفاقات بين الجمهوريات، خلال الفترة الاخيرة، تقضي باقامة علاقات مباشرة بين الجمهوريات في مختلف المجالات من دون المرور عبر السلطة المركزية.

وصرح ميخائيل غورباتشوف: «انا مع اللامركزية في الاقتصاد والسياسة. ولكن علينا ان نتبع هذا الخط بما فيه مصلحة الجميع. اعتبر انه علينا ان نقسم الصلاحيات». واوضح: «ليطور كل واحد جمهوريته باستخدام حقوقه. ولكن كل هذه الجهود يجب ان تؤدي الى تعزيز دولة مشتركة كما هو الحال في العالم بأسره».

وقال غورباتشوف انه عرف، اثناء قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ١٩ ولغاية ٢١ تشرين الثاني، كم هي الاسرة الدولية «قلقة ازاء الوضع في الاتحاد السوفييتي».

واشار الرئيس السوفييتي، ايضا، الى ان بلاده تحتاج حاليا بشكل اساسي الى المساعدة الاجنبية لتحديث الصناعة الخفيفة والغذائية ولتطوير قطاع الطاقة.

ويستعد الاتحاد السوفييتي لشتاء محفوف بالمجهول بسبب الازمة الاقتصادية الآيلة الى الازدياد. ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر نواب الشعب السوفييتي دورته في ١٧ كانون الاول القادم. وستسبقه في العاشر من الشهر نفسه جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي تخصص لمعاهدة الاتحاد الجديدة التي يرغب غورباتشوف في اتمام توقيعها في اقرب مدة.

عبد المجيد، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني:

احتلال اسرائيل للاراضي العربية ـ اهم مصادر التوتر في المنطقة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ان «على اسرائيل أن تدرك ان ازمة الخليج الحالية لن تصرف الانتباه عن اهم مصادر التوتر في المنطقة وهو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية»!!

وفي خطاب القاه مساء امس الاول (الثلاثاء) بمناسبة افتتاح الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «الذي حددته الامم المتحدة»، «ان عبد المجيد «تزايد معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال» الاسرائيلي وطالب اسرائيل باستقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في مذبحة الحرم القدسي الشريف التي وقعت في الثامن من تشرين الاول الماضي»!!

وكانت الحكومة الاسرائيلية رفضت استقبال هذه البعثة ورأت انها تشكل «انتهاكا غير مقبول لسيادة اسرائيل على القدس»!

واشار عبد المجيد الى «ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال في الاراضي المحتلة» وطالب اسرائيل «بأن تحترم اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب».

واخيرا اكد عبد المجيد، مجددا، تأييد مصر «دائما كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المسلوبة»! كما اكد تأييدها «كافة الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي»! واضاف انه «لا مستقبل للاستقرار في هذه المنطقة من العالم الا بعد تحقيق تسوية عادلة وشاملة لقضية الشعب الفلسطيني».

مــرة اخــرى،

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة.

وكانت مشاورات اولية بهذا الشأن قد جرت، امس الاول، خلال توقف الجلسة الرسمية للمجلس المتعلقة بالاوضاع في الكويت بعد ان طالب مندوب كوبا الدائم لدى الامم المتحدة مجلس الامن منذ بدء هذه الجلسة الرسمية بدراسة مشروع قرار تقدمت به قبل اسبوع كل من كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن ويدعو بشكل خاص الى نشر مراقبين دوليين في فلسطين المحتلة.

غير ان واشنطن عرقلت هذا المسعى وقرر مندوبها لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، ارجاء المشاورات المتعلقة بهذه المسألة. وقال للصحفيين بعد ذلك انه سيتم اجراء مزيد من المشاورات اليوم (امس ـ المحرر) مبررا ذلك بأن عددا من اعضاء المجلس يريدون متسعا من الوقت وفرصا للتشاور!! وتضمن احدث تعديل لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول الاربع الاخذ باقتراح فنلندي يطالب بتعيين مفوض او محقق لمراقبة المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في فلسطين المحتلة.

وعلم ان الادارة الامريكية تعتزم تأجيل مناقشة مشروع القرار هذا وانها تسعى الى تغيير صيغة هذا المشروع.

في غضون ذلك شكا مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، من ان الولايات المتحدة لم تصدر بعد تأشيرات لوفد منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي تبدأ اليوم الخميس، وقال انه كان المقرر ان تتسلم المنظمة تأشيرات اعضاء الوفد الفلسطيني في الـ ١٥ من الشهر الجاري والذي يضم وفدا برئاسة وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي.

واضاف القدوة انه علم عن طريق اصالة الامم المتحدة ان مسؤولين امريكيين وعدوا بحل المسألة باقرب وقت ممكن وبالعمل على اصدار التأشيرات. واضاف انه اذا لم تتم تسوية هذا الموقف بسرعة فان المجموعة العربية ستجتمع لبحث المسألة والاتفاق على اية خطط طارئة للازمة.

وانتقد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء، «مناورات» المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، الرامية الى تجنب مناقشة موضوع الاراضي المحتلة في مجلس الامن. وأوضح انه «من واجب مجلس الامن حماية السكان الفلسطينيين من الارهاب الاسرائيلي المنظم من جهة وتحديد مهلة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفقا لقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ من جهة اخرى».

وقال «كل ما تطلبه منظمة التحرير هو أن تبدي الامم المتحدة حاسما لحل النزاع بقدر ما تبديه من حماس لحل ازمة الخليج» مشيرا الى ان «الامم المتحدة لم تتخذ حتى الان اي قرار جاد او ملموس لتطبيق قراراتها المتعلقة بالاراضي المحتلة».

امريكا لا تدافع عن الشرعية الدولية بل تسعى الى افتراسها!

□ تقدمت كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا الليلة قبل الماضية باقتراح لمجلس الامن الدولي يقضي بتعيين مراقب دائم من الامم المتحدة لمتابعة اوضاع الشعب الفلسطيني داخل دولة فلسطين المحتلة وتقديم التقارير الدورية وعند الحاجة، لمجلس الامن حول وضع الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

● فاروق القدومي ●

وهذا الاقتراح جاء استمراراً لمعالجة مجلس الامن لمذبحة المسجد الاقصى الشريف واقتناع العالم المتحضر كله بأن الفلسطينيين تحت الاحتلال يحتاجون، فعلا، الى حماية فعالة من بطش الاحتلال الاسرائيلي الذي يقتل ابسط حقوق الانسان وهو يقتل الانسان، يوميا، فوق ارض فلسطين المعذبة.

وعلى الفور اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها تعارض هذا الاقتراح وتنظر اليه بخطورة بالغة.

وتفيد التقارير الصحفية من نيويورك ان الولايات المتحدة تقوم بضغوط كثيفة جدا لمنع اتخاذ هذا القرار، وهي من ناحية تطالب «بتليين» القرار اي افراغه من مضمونه الحقيقي، وهي من ناحية اخرى تمارس ضغطا وقحاً جداً، «من وراء الستار» لافشال هذا القرار.

وقالت وكالات الانباء امس ان الولايات المتحدة حذرة جدا وتحاول تحقيق هدفها بالدفاع عن حكام اسرائيل، بدون استخدام «الفيتو» (حق النقض)، لمنع استخدام حق النقض ضد رغبتها المحمومة لاتخاذ قرار يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

ما يراه العالم كله، الان، بشكل صارخ، هو أن امريكا التي تدعي «الحرص» على حقوق الانسان في الخليج تقف، منذ ١٩٦٧، داعمة اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً لاسرائيل وحامية لها بالفيتو الجاهز دائما ضد اي قرار دولي يندد باسرائيل او يطالب بمعاقبتها.

وما نراه الان هو المثل الطازج للممارسة السياسية الامريكية المعادية للشرعية الدولية ولحقوق الانسان وكرامة الانسان ولاستقلال الشعوب.

ابعد هذا يمكن لشعب يحترم نفسه، لدولة تحترم نفسها، لانسان في رأسه عقل ان يقف مع امريكا ضد العراق، في ازمة الخليج؟!!

اننا نفهم تماما ما قاله السيد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وهو ان العالم المتمسك بقيم الخير والعدل والدمقراطية والسلام يجب ان يمنع تحقيق ارادة امريكا بتصفية العراق، لان هذا لن يكون بداية تجسيد الشرعية بل بداية هيمنة امريكية على العالم كله «وعندئذ لن تكون فلسطين وحدها ضحية ولن يكون العرب وحدهم ضحايا بل ستكون الشرعية الدولية نفسها فريسة سهلة يبتلعها الوحش الامريكي».

امام لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ حول سياسة بوش في الخليج:

شليزنغر: ينبغي عدم استخدام القوة في الوقت الحاضر ضد العراق

● سام نان: الولايات المتحدة هي التي ستمنى بالعدد الاكبر من الاصابات ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ «ينبغي عدم استخدام القوة في الوقت الحاضر وان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق تحدث اثرها باسرع مما هو متوقع» ـ هذا ما صرح به وزير الدفاع الامريكي السابق، جيمس شليزنغر، في الشهادة التي ادلى بها، امس الاربعاء، امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي والتي بدأت منذ امس الاول الثلاثاء الاستماع في جلسات تحقيقية الى القادات حول سياسة الحكومة الامريكية في منطقة الخليج واحتمال استخدام الولايات المتحدة القوة في المنطقة.

وقال السناتور سام نان، رئيس لجنة القوات المسلحة العسكرية في مجلس الشيوخ واحد اكبر المشرعين نفوذا في الشؤون العسكرية «انه ينبغي على الكونغرس ان يقرر ما اذا كان الاجراء العسكري حكيما ويخدم المصلحة القومية الامريكية». واشار الى ان «الولايات المتحدة هي التي ستقدم العدد الاكبر من القوات وهي التي ستمنى بالعدد الاكبر من الاصابات في حالة شن هجوم على العراق».

مجلس الأمن يصوت، اليوم، على

● تتمة من ص ١ ●

تحسن العلاقات مع الغرب.

وصرح مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة، عبدالله الاشطل، امس الاربعاء، بانه تجري في الوقت الحاضر مشاورات ما بين وفد الولايات المتحدة وبقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من ناحية، ووفد الولايات المتحدة ووفود دول عدم الانحياز من جهة اخرى، وسيتم التصويت على مشروع القرار ظهر اليوم الخميس بعد ان تستكمل المفاوضات ولكن ليس من المتوقع ان تجري اية تغييرات كبيرة على المشروع باستثناء الاتفاق على موعد سريان مفعول القرار.

وعلى صعيد اخر حمل الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، مساء امس الاربعاء، الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، مسؤولية فشل محاولاته للوساطة.

وفي بيان قرأه وزير الاعلام الليبي، علي ابو جازية، امام الصحفيين اوضح العقيد القذافي انه حاول تنظيم قمة بين الملك فهد والرئيس العراقي، صدام حسين، هذا الاسبوع. واضاف ان الجانبين وافقا في البداية الا ان الملك فهد «تراجع في اللحظة الاخيرة».

واعلن وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، امس، في الجزائر ان القرار المتوقع ان يتخذه مجلس الامن الدولي بتوجيه انذار اخير الى العراق «لن يساهم في الحل السلمي» لازمة الخليج.

وكان الوزير الجزائري يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير خارجية بلجيكا، مارك ايسكنز، الذي يزور الجزائر، واضاف «ولا يمكن ان يجني اي طرف فائدة من اللجوء الى الخيار العسكري مهما كانت عليه موازين القوى لان الحرب لا يمكن الا ان تكون مدمرة».

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء معارضتها لاصدار قرار جديد عن مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة ضد العراق معتبرة انه «يدمر كل امكانيات الحل السياسي» للازمة.

وقال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مشروع القرار في صيغته المطروحة لن يساعد على حل الازمة وسوف يشجع احتمالات الحرب ويدمر امكانيات الحل السياسي وهو يشكل تحضيرا للعدوان على العراق ولا يمكن للعراق ان يقبل مثل هذه التهديدات».

واكد من جهة اخرى «ان تحديد مهلة نهائية لانسحاب العراق من الكويت يستدعي تحديد مهلة على الاقل لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة او ارسال قوات دولية الى المناطق المحتلة».

من جهة اخرى وجه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء «نداء اخيرا» الى العراق دعا فيه بغداد كي «تحكم العقل» وتتفادى نشوب نزاع مسلح.

وقال دوما في مداخلة امام الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) «اتوجه (الى القادة العراقيين) بنداء لكي يفهموا انه بالفعل النداء الاخير الموجه اليهم».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «اية اشارة لم تصدر عن العراق» ردا على القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي حتى الان. واضاف ان «كل تصريح يصدر يوميا يعزز على العكس من ذلك الرغبة بمواصلة عملية الضم ويضع المجموعة الدولية امام الامر الواقع».

وجدد دوما التأكيد بان فرنسا ستصوت اليوم الخميس الى جانب القرار القاضي باستخدام القوة ضد العراق وبتحديد مهلة اخيرة له. واضاف «اوضحنا بكل الجدية التي يقتضيها الظرف ... ان العراق يملك قرار تحديد مستقبله. والخيار الاساسي الفاصل بين السلام الذي نتمناه وما زلنا نرغب به وما زلنا على استعداد للبحث عنه وبين مخاطر المواجهة موجود في ايدي القادة العراقيين».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

احد العمال الخمسة من ابناء عين ماهل الذين طردوا من أوفكيم يصف ما حدث لهم:

مذبحة.. كادت تقع في أوفكيم!

□ حوالي ١٥٠ عنصريا حاصروا البيت وبعضهم حاول اقتحامه والشرطة تأخرت نصف ساعة.. و..□

* «الشرطة لم تحمنا، بل دفعتنا الى الرحيل. ثم طلبت منا تصريحا خطيا باننا رحلنا بمحض رغبتنا»! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا ادري كيف حالفنا الحظ ولم تقع مذبحة..»، بهذه العبرة بدأ العامل احمد فالح حبيب الله، امس الاربعاء، حديثه لنا عما جرى في اليوم الاسبق، له ولزملائه العمال الاربعة، من محاولة اعتداء وارغام على الرحيل من اوفكيم على خلفية قومية عنصرية.. تتغذى من موقف الشرطة المتراخي..

وقال احمد وهو عامل في الـ ٣٨ من عمره واب لستة ابناء اكبرهم عامل في الـ ١٨ من العمر: «نحن نعمل في شركة «أ. ا. ر» لمقاولات اعمال الترميم لصاحبها الهيزر كفري (تسيموت عيليت) وموسى خطيب (عين ماهل). الشركة فازت بمناقصة لترميم البيوت لشركة «عميدار» في بلدة اوفكيم جنوبي البلاد من اجل استيعاب القادمين اليهود الجدد فتوجهنا الى هناك يوم الاحد واستأجرنا بيتا. ويوم امس (الثلاثاء) فوجئنا بصاحب البيت يغير الاقفال. فسألناه. واجاب: «انني اتعرض لضغوط شديدة. يريدون ان اطردكم. واخاف ان يهجموا على البيت..» فهمنا انه يصر على موقفه. فطلبنا منه ان يعطينا فرصة حتى يوم الخميس (اليوم) لكي ندبر امورنا. فوافق على ذلك. وذهب وهو يعبر عن اسفه واعتذاره.

«وبعد ان عدنا الى البيت في المساء جلسنا نلعب الورق. فليس لنا ما نفعله غير ذلك. اذ لا يوجد لدينا حتى تلفزيون. وفي الساعة الثامنة والنصف، سمعت ضجيجا خارج البيت. فاقتربت من الشباك لاطل على الشارع ووجدت حوالي ١٥٠ شخصا يقفون هناك، رجالا ونساء ومسنين واطفالا، يصيحون: «اخرجوا من هنا. لا نريد عربا. هذا الحي نظيف من العرب فلا توسخوه. يجب ان يموت العرب. اخرجوا يا أشفستيم (نسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية)..» وغير ذلك من التعابير العنصرية فضلا عن الشتائم البذيئة.

«اغلقت الشباك والباب. فقد توقعنا هجوما مباشرا علينا، وكنا نقرأ للتو خبرا في صحيفة «معريب» عن قيام يهود عنصريين باحراق بيت يسكنه عمال عرب. واتصلنا مع الشرطة. وما هي الا لحظات حتى رن جرس الباب. نظرت في المنظار القائم في الباب فرأيت ٧ - ٨ اشخاص يقفون امام الباب. فسألتهم: ماذا تريدون؟ فأجاب احدهم: افتح. قلت اننا لن نفتح الا اذا حضرت الشرطة. فسمعتهم يسألون الجيران عن طريقة الوصول الى سطح المبنى من اجل النزول الى شرفة المنزل. فخرج بعضنا الى هناك وفي قرارة انفسنا اتخذنا القرار: «يبدو اننا سنموت. ولذلك علينا ان نقاوم. لمن يحاول الهبوط الى الشرفة من السطح نقذفه الى الشارع (من ارتفاع ٣ طبقات).» وفي الوقت نفسه اتصلنا مرة اخرى بالشرطة نطلعها على خطورة الوضع ونحتج على تأخرها. فكان الجواب: ربما لم يعرفوا الشارع الذي تسكنونه بالضبط!! ورحنا ننتظر.. حتى مرت نصف ساعة. واذا بشرطيين يصلان الى الشرفة. فتحنا لهما:

- من اين انتم. من المناطق؟

- لا. نحن من عين ماهل. وها هي بطاقات الهوية.

- اذن. من حقكم البقاء هنا والتمتع.

- لم نأت للمتعة بل من اجل العمل والحصول على لقمة الخبز.

«طلبنا منه ان يفعل شيئا لكف شر هؤلاء العنصريين. فراح يقول: انهم كثيرون. وماذا نفعل.. امامهم. فهمنا انه يريدنا ان نغادر. فقلنا له: حتى في هذه الحالة فهل تضمن حمايتنا؟ عندئذ طلب قوة اخرى ورافقونا الى مركز الشرطة. في الطريق اوقفتنا احدى الجارات. قائلة: «اسمعوا. نحن لسنا عنصريين. المشكلة انكم جئتم بدون عائلاتكم. انا ام لبنت عمرها ١٤ سنة. لا اريد ان اظل قلقة عليها منكم». فأجبتها: لماذا هذا التشويه للحقيقة. نحن، لم يترك الواحد منا بيته وعائلته واولاده ويقطع مئتي كيلومتر من اجل ملاحقة البنات. الحقيقة الوحيدة الصحيحة ان تصرفكم عنصري. فقط عنصري.

«وفي الشرطة حاول الضابط ان يدفعنا الى التوقيع على تصريح خطي بأننا قررنا الرحيل عن البلدة بمحض ارادتنا ورغبتنا. فرفضت ذلك بشدة. وقلت له: «نحن نغادر لان الشرطة لم تحمنا. انتم لا تتعاملون معنا كمواطني الدولة. ولم تعملوا شيئا لحمايتنا وللسيطرة على العنصريين». ولكن.. للاسف. فقد وقع احدهم على التصريح. واستغل الناطق بلسان الشرطة ذلك. زاعما ان العمال الخمسة غادروا اوفكيم بمحض ارادتهم.. وانهم لو طلبوا من الشرطة حمايتهم لفعلت ذلك بحزم. لان هذا هو واجبها!!

والعمال الخمسة هم، اضافة الى احمد صاحب الاقدمية في العمل منذ ٤ سنوات، هناك: موسى خطيب، شريكه في المقاولة، عمره ٣٨ عاما واب لخمسة اولاد ويعمل في الشركة منذ عشر سنوات وجواد خطيب عمره ٢٨ عاما وهو يعمل في الشركة منذ ١٢ عاما متزوج واب لثلاثة والعاملان الاعزبان كمال عاطف خطيب (١٧ عاما) وغازي احمد ابو ليل (٢٣ عاما).

ودعا احمد حبيب الله العمال العرب الى اليقظة. وقال: انا لا ارى قادة شعبنا. ولو تمكنت من ذلك لطالبتهم بان تعلن الاضراب ولو لاسبوع واحد.. حتى يسمع العالم صرختنا وتعرف الدولة قيمتنا.

□ الاحزاب الدينية من جهة والجنرالات من اخرى! □

● ميزانية الدولة الجديدة التي قدمها وزير المالية، يتسحاق موداعي، وأقرتها الحكومة - الليلة قبل الماضية بين مطحنة الجنرالات «ميزانية الأمن» وبين طرطشة الاحزاب الدينية اليهودية!! (الكاريكاتير عن «يديعوت احرونوت»).

[illegible]

مجلس عمال حيفا وقادة النقابات المهنية ولجان العمال يدعون الى انجاح الاضراب العام

● أغامي يحذر من الضغوط التي قد تلجأ اليها الحكومة واتحاد ارباب العمل لافشال الاضراب ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال حيفا، أمس (الاربعاء) اجتماعا استثنائيا حضره مئات رؤساء وأعضاء لجان العمال وممثلي النقابات المهنية في المصانع والشركات والمؤسسات في حيفا ومنطقتها وذلك استعدادا لانجاح الاضراب العام الذي أقرته الهستدروت ابتداء من يوم الاحد القادم.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس عمال حيفا، أوري أغامي، الذي شرح الدوافع التي حملت الهستدروت على اعلان الاضراب. وأكد ان الهستدروت مستعدة لالغاء الاضراب اذا تراجعت الحكومة عن سن قانون الترتيبات في الاقتصاد (خطة موداعي).

وأكد أغامي ان المعركة هي ضد الحكومة التي تواصل التنكيل بالعاملين وبجماهير الشعب وتحاول ضرب الهستدروت. وقال: ينبغي على جمهور العاملين ان يتصدى بحزم لحكومة كهذه.

ودعا أغامي ممثلي العمال الى الانطلاق ابتداء من اليوم الى العمل بين العمال في جميع اماكن العمل لشرح دوافع الاضراب وتجنيد جمهور العاملين للمشاركة في الاضراب. وحذر من ان يكون الاضراب جزئيا منبها الى الضغوط التي ستلجأ اليها الحكومة واتحاد ارباب الصناعة لافشال الاضراب.

ثم تحدث رئيس القسم المهني في مجلس عمال حيفا، ابراهام متيري، عن مضمون قانون الترتيبات في الاقتصاد وكشف عن الاخطار والضربات التي يتضمنها هذا القانون.

واشار متيري الى انه اذا نجحت الحكومة في سن هذا القانون فان هذه ستكون المرة الاولى في البلاد وفي «العالم الحر» التي يجري فيها، من خلال قرارات حكومية الغاء اتفاقيات عمل. وقال: على جمهور العاملين ان لا يقبل بذلك.

وقال متيري انه لا مفر امام العمال والاجيرين من مواجهة الضربات الاقتصادية التي ينطوي عليها قانون الترتيبات في الاقتصاد بوحدة كفاحية.

وأعلن رئيس القسم المهني في مجلس العمال انه سيتوجه برسائل الى اعضاء الكنيست والطلب منهم التصرف بمسؤولية اكبر تجاه الجمهور الذي يمثلونه.

واشترك في النقاش عدد من ممثلي العمال في كبريات المؤسسات والشركات والمصانع في منطقة حيفا. ودعا الجميع الى خوض الكفاح بلا هوادة ضد مخططات الحكومة التي تستهدف انزال المزيد من الضربات بهم.

وبرز بين المناقشين رئيس لجنة عمال شركة «ايجد» في حيفا والشمال فأعلن ان من لا يستجيب لدعوة الاضراب يوم الاحد القادم فانه «لن يجد الوسيلة للوصول الى مكان العمل». كما تحدث ممثل عمال شركة الكهرباء، وأكد ان الضرر الناجم عن خطة موداعي سيمس، بشكل شخصي، كل انسان. وتحدث ممثل العاملين في معهد «التخنيون» وقال: من المقلق جدا ان نتعود على تلقي الضربات. وطالب كيسار بان يكون اكثر وضوحا وحاسما في تصريحاته وان يعلن كما فعل هبرفيلد بان «اسرائيل ستغلق يوم الاضراب جوا وبحرا وبرا».

واشترك في النقاش كذلك ممثل العاملين في شركة «تسيم» وقال ان ما ينفذه موداعي الان بادر الى تنفيذه قبل ذلك شمعون بيرس.

وناقش ايضا ممثل عمال معامل التكرير وقال: «عقل يهودي فقط قادر على ابتداع فرض ضريبة على الضريبة»!

ودعا ممثل عمال احواض بناء السفن العمال الى السفر الى القدس ومحاصرة الكنيست وعدم السماح بخروج اي نائب من مبنى الكنيست الى ان تسقط الحكومة.

واشترك في النقاش ايضا ممثل العاملين في الصناعات البتروكيماوية.

قطع التيار الكهربائي عن مجلسي سخنين وبيت جن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة الكهرباء، امس الاربعاء، التيار الكهربائي عن مجلسي سخنين وبيت جن المحليين على خلفية الديون المستحقة للشركة على المجلسين.

وتقول شركة الكهرباء ان الديون المستحقة على مجلس بيت جن المحلي تبلغ (١١٥) الف شيكل وعلى مجلس سخنين المحلي (١٨) الف شيكل.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/٢٩، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا اما في خليج حيفا فتهب رياح شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٨)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٦٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٥٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٩٣١ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٧٢٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماع لها

لم ينفذ اي وعد من وعود المسؤولين بشأن تحويل الاموال حتى الان!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية اجتماعا لها يوم أمس الاول، في مقر مجلس جولس المحلي تداولت فيه حول الاوضاع المالية السائدة في المجالس الدرزية وحول الموقف من قضية مكسيم ليفي وابلي لاندو وكيفية التصويت في جلسة مركز السلطات المحلية في الاسبوع القادم.

وقال المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي لمراسلنا: لقد تركت حرية الاختيار لكل رئيس مجلس محلي بالنسبة للتصويت مع اي من الاثنين. وموقفنا واضح وأكدناه كما يلي: ان الوقت ليس وقت صراع ونقاشات شخصية وانما المطلوب من ليفي ولاندو وكل مركز السلطات المحلية التكتل ورص الصفوف والتوحد للوقوف بصلابة ضد الحكومة ومنعها من تنفيذ التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية، بل على العكس زيادتها، خاصة وان مشروع الميزانية المطروحة اليوم امام الحكومة لا يستجيب لمتطلبات السلطات المحلية خاصة العربية والدرزية منها.

واضاف قائلا: وأما بالنسبة للاوضاع المالية في السلطات المحلية الدرزية فازدادت صعوبة على ضوء عدم تنفيذ اي وعد من الوعود التي أغدقها المسؤولون علينا خاصة خلال وبعد اضراب مجلسي بيت جن وحرفيش. فالحكومة قررت والكنيست أوصت بوجوب زيادة بند خاص للسلطات المحلية الدرزية في الميزانية وتحويل مبلغ ٦٦ مليون شاقل ولم ينفذ اي شيء». كذلك فان وعود الوزيرين درعي ومفين بتحويل مبلغ ٨٫٧ مليون شاقل لاخراجنا من الضائقة تبخرت ولم تنفذ.

وتابع قائلا: حتى اليوم لم يتسلم موظفو وعمال مجلس بيت جن المحلي رواتبهم عن شهر تشرين الاول الماضي وستكون صعوبة اذا لم تحول الاموال في دفع رواتب تشرين الثاني، لذلك نقول كفى وعودا وعلى المسؤولين احترام وعودهم.

وقال ايضا: قررت اللجنة في اجتماعها التوجه الى الوزيرين مفين ودرعي والجلوس معهما ومطالبتهما بحل الازمة وتحويل الميزانيات وإلا فستكون مضطرين الى اتخاذ الاجراءات الجماعية النضالية وتجديد الاضرابات والمظاهرات في بداية كانون الاول القادم.

ابتداء من اليوم:

قطع التيار الكهربائي عن (٨) مضخات مياه لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، اليوم الخميس، التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه اخرى ليصبح مجموع المضخات التي قطع التيار الكهربائي عنها (٨) مضخات وذلك على خلفية الديون المستحقة على شركة «مكوروت» والتي تبلغ (٤٠) مليون شيكل.

ويقطع التيار الكهربائي، ابتداء من اليوم، عن مضخات المياه في جبل الطور وريشون لتسيون وحولون، وناحل اورنه، بينما تواصل الشركة اليوم قطع التيار الكهربائي عن مضخات المياه في نتانيا وكرميئيل وبيسان وحولون.

وقالت شركة الكهرباء، امس، انها اقدمت على هذه الخطوة لارغام شركة المياه على تسديد ديونها، بينما اعلنت الاخيرة انها لا تستطيع فعل ذلك على خلفية الديون المستحقة على الجمهور وعلى السلطات المحلية لها والتي لم تحصل عليها بعد. وتهدد شركة الكهرباء بمواصلة قطع التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه اضافية، يوميا.

بعد اقتحام المنزل:

قوة من الشرطة تعتدي على شقيقتين في مجد الكروم وتضربهما حتى الاغماء على احداهما!

● المعتدون يسارعون الى تقديم شكوى (!!) ضد الفتاتين بحجة «عرقلة عمل الشرطة»!!! ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - اقتحمت قوة من رجال الشرطة، قبل ظهر امس الاربعاء، بيت المواطن سميح سعيد ابو ذيب (٤٥ عاما) واعتدت على ابنتيه بالضرب المبرح حتى اغمي على احداهما.

وافادت الشقيقتان غادة (١٨ عاما) وزينات (١٧ عاما) انهما كانتا تمسحان ارضية البيت عندما اقتحم اربعة اشخاص البيت، ثلاثة منهم يرتدون لباس الشرطة، والرابع باللباس المدني، البيت وحملوا التلفزيون لحجزه. عندها توجهت اليهم الشابة غادة وطلبت منهم الانتظار حتى يعود والدها او والدتها الى البيت، الا ان احد رجال الشرطة الواقفين، وبدون اي سبب، عاجلها برفسة وطرحها ارضا واستمر برفسها حتى اغمي عليها. الامر الذي استثار اختها زينات، التي طلبت منه التوقف عن ممارساته الوحشية ازاء اختها، لما كان من رجل الشرطة الثالث الا ان انهال عليها، هي الاخرى، بالضرب على جميع انحاء جسمها.

ولما حاولت ابنة عمها منيرة فؤاد ذيب (١٨ عاما) التدخل اشهر احدهم المسدس في وجهها وهددها بالقتل!!

ولكن الامر لم ينته عند ذلك.. فبعد ان غادرت القوة الاولى البيت وصلت اليه قوة من الشرطة مؤلفة من (١٣) شرطيا لاعتقال البنتين الضحيتين. وفي هذه الاثناء عادت الوالدة الى البيت لتجده مقلوبا رأسا على عقب. وتجمع الجيران بعد سماع اصوات الاستغاثة، الامر الذي منع الفرقة الثانية من مواصلة عدوان الفرقة الاولى.

وعلم مراسلنا من والد الفتاتين، انه عندما توجه الى مركز كرميئيل للشرطة لرفع شكوى ضد المعتدين، كانوا قد سبقوه الى المركز ورفعوا شكوى ضد الفتاتين واتهموهما بأنهما حاولتا «عرقلة عمل الشرطة»!!

هذا وشاهد مراسلنا بأم عينيه آثار الضرب على اقدام الفتاتين ورقبتيهما.

على خلفية الاحتفال بالاستقلال الفلسطيني

فصل ٤ من اعضاء لجنة الطلاب العرب وطالبتين يهوديتين من جامعة حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - قررت ادارة جامعة حيفا ظهر امس فصل اربعة من اعضاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة وطالبتين يهوديتين وذلك بعد ان «ادانتهم» المحكمة التأديبية التابعة للجامعة بتهمة «التظاهر ورفع الشعارات» في حرم الجامعة في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري بمناسبة عيد الاستقلال الفلسطيني.

والطلاب هم: سامر نصير ومرفت زكور ولوريا كوهين وايريس بار وديما ميعاري وهاني فيصل وجميعهم ينتمون الى الجسم الطلابي «جبهة العمل الوطني» في جامعة حيفا.

وزارة المالية تحدد قيمة «رسوم الاستيعاب» التي سيدفعها الاجيرون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حددت وزارة المالية، امس الاربعاء، المبالغ التي سيفرض على الاجيرين دفعها بموجب قرار الحكومة، الليلة قبل الماضية، فرض ضريبة على ضريبة الدخل («رسم استيعاب»!!) بنسبة (٥٪) ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠ ولمدة (٣) سنوات!

وستكون قيمة «رسم الاستيعاب»، هذا على النحو التالي: ● كل من يتقاضى مرتبا حتى (١٥٠٠) شيكل «بروتو» يكون معفيا ● كل من يتقاضى مرتبا بين (١٥٠٠) و(٢٠٠٠) شيكل «بروتو» يدفع (٦) شيكل ● كل من يتقاضى مرتبا بين (٢٠٠٠) و(٣٠٠٠) شيكل يدفع (٢٢) شيكل ● كل من يتقاضى مرتبا بين (٣٠٠٠) و(٤٠٠٠) شيكل يدفع (٤٠) شيكل ● وكل من يتقاضى مرتبا بين (٤٠٠٠) وحتى (١٠٫٠٠٠) شيكل يدفع (١٨٤) شيكل.

لجنة الرؤساء تقرر:

يجب احترام وتثبيت نتائج الانتخابات التي جرت في مركز الحكم المحلي!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربية بما يؤدي الى عرقلة عملها وشل مقدرتها عن خدمة جماهيرها واستعدادا لجلسة مركز السلطات المحلية التي ستعقد يوم (٩٠/١٢/٣) لانتخاب رئيس جديد، عقدت اللجنة القطرية للرؤساء، امس الاربعاء، اجتماعا حضره معظم رؤساء السلطات المحلية العربية.

وحضر الاجتماع، ايضا، ابلي لاندو، رئيس المجلس العام للسلطات المحلية وتحدث في الاجتماع قائلا: «كل شخص يجب أن ينتخب حسب ضميره ويوجد عندي رأي اقوله في كل مكان وهو: هذه الدولة لشعبيها اليهود والعرب الفلسطينيين. انا اقول هذا لأني أومن بقولي». وقال ان الهدف «هو ان لا يبكي اطفالنا من كلا الطرفين»!

وتحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فاقترح ان تقرر اللجنة القطرية موقفها من انتخابات مركز السلطات التي ستجري يوم (٩٠/١٢/٣) وأكد: نحن مع نتائج الانتخابات الاخيرة ومع احترامها وتثبيتها. نحن اشتركنا في انتخابات مركز السلطات المحلية ويجب ان يكون موقفنا واضحا من قضية نزع الثقة عن مكسيم ليفي.

وبعد نقاش اشترك فيه عدد من الرؤساء، تقرر احترام نتائج الانتخابات الاخيرة للمركز وتثبيت هذه النتائج وذلك من أجل تفعيل المركز والنضال من خلاله لتحقيق مطالب السلطات المحلية العربية.

هذا وسيصوت الرؤساء العرب في مركز السلطات المحلية يوم (٩٠/١٢/٣) بروح هذا القرار.

لجنة الداخلية تؤجل البحث في قانون منع تربية الخنازير الى الاسبوع المقبل

● الجبهة تعلن معارضتها المبدئية لهذا القانون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بضغط من نواب الكتل المتدينة والليكود، للاسراع في تمرير القانون الذي يمنع تربية الخنازير، بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس في مشروع القانون الذي تقدمت به كتلة «اغودات يسرائيل».

وفند عدد من اعضاء الكنيست الهدف من هذا القانون واكدوا على انه يمس بحرية الفرد، ومنهم نواب حزب «العمل» و«شينوي» و«مابام» الاعضاء في اللجنة.

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع وقال: اعبر عن احترامي للمعتقدات الدينية لدى جميع الطوائف، وفي الوقت نفسه اعارض، مبدئيا، هذا القانون. ويجب جعل الامر اختياريا، كل فرد حسب رأيه، وهذا القانون هو دفعة على حساب الائتلاف الحكومي، وامعان في سياسة الاكراه الديني من قبل الاحزاب المتدينة وانه لامر مرفوض.

وتأجل البحث في الموضوع حتى الاسبوع القادم.

على خلفية تسريب المعلومات حول قضيتي درعي وشاكي:

الوزير ميلو يهدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد كبار ضباط الشرطة

● التحقيق مع عشرات الشخصيات، امس، بينهم موظفو وزارتي الداخلية والاديان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاربعاء، باتخاذ «كل الاجراءات الصارمة ضد كبار ضباط الشرطة اذا استمرت عملية تسريب المعلومات حول مجريات التحقيقات في «القضايا الحساسة التي تجريها الشرطة الى وسائل الاعلام».

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان غضب الوزير ميلو ثار بالاساس على خلفية تسريب المعلومات حول مجريات التحقيق في قضية وزير الداخلية، اريه درعي وقضية الشكاوى ضد وزير الاديان، افنير شاكي.

واعلن ميلو، امام المفتش العام للشرطة ورئيس قسم التحقيقات في الطاقم القطري للشرطة، انه ينوي استخلاص العبر من عملية تسريب المعلومات مشيرا الى انه ينظر بخطورة كبيرة لاستمرار واقع تسريب المعلومات والمس بالمتهمين قبل ادانتهم. واشار ميلو الى ان وسائل الاعلام تنشر معلومات «دقيقة حول مجريات التحقيق وان المصورين الصحفيين يعرفون مسبقا موعد اجراء التحقيقات «وهذا يؤكد، بدون ادنى شك، ان مصادر في الشرطة تسرب هذه المعلومات الى الصحفيين».

ورغم هذا التهديد كشف امس النقاب عن ان الشرطة استدعت، منذ يوم الجمعة الاخير، عشرات الشخصيات واجرت معهم تحقيقات بشأن قضيتي درعي وشاكي. وكشف ايضا ان الشرطة حققت، امس، مع مدير وزارة الداخلية، دوف كيهات ومساعدي وزير الداخلية، تسلي يعقوبسون وافنير كوهن. كما حققت امس الاول مع سكرتير الراب اليعزر شاخ، يحزقال أسخايك ومحاسب «شاس»، شموئيل ديفيد ووالد الوزير درعي، الياهو درعي وشقيق الوزير، شلومو درعي. كذلك حققت مع مجموعة من موظفي وزارة الادبان.